



بو حبيب  
لـ "نداء الوطن":  
"عم سّكج"  
وكل شغلي يعتمد  
على المساعدات 3+

## المصرف المركزي عاد ليشتري الدولار "بالسر"؟ قوى 8 آذار و"التغييريون" يمدّدون لـ"الشغور" اليوم

سُرع الجلسة الرئاسية وتُسدل ستارها اليوم على العرض المسرحي نفسه إعداداً وإخراجاً لسيناريو "الورقة البيضاء" وتطير النصاب الذي يفرضه تحالف "حزب الله" و"التيار الوطني الحر" وسائر قوى الثامن من آذار لتعطيل الاستحقاق الرئاسي ومنع انتخاب رئيس جديد للجمهورية يتمتع بالمواصفات السيادية والإنقاذية المطلوبة لانتشال البلد من "البؤرة الجهنمية" وإصلاح ما أفسده العهد العوني الذي قادته شهوة المقايضة على السلطة والمناصب والمكاسب إلى وضع الأصفاد بمفاصل الجمهورية وسوقها مخفورة إلى قبضة محور الممانعة وأجندته الهدامة للكيانات الوطنية في المنطقة العربية. 13



من مشهوية الطواير أمام محال الصيرفة بالتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار في بيروت أمس (رمزي الحاج)

### محلّيات 2

"تكتل لبنان القوي":  
خطوة أولى على  
طريق خلع الأقفال!



### مدارات 10

تداعيات "عبادة  
الزعيم" ناريندرا مودي



### اقتصاد 11

شركات التحقيق  
الدولية تتجنّب مصارف  
لبنان



### اقتصاد 12

عقلاء يطالبون  
بالإصلاح والأزمة تفلت  
من عقالها



### العالم 14

موسكو تأمر بانسحاب  
قواتها من خيرسون...  
وكيف تُسكّك



### الرياضية 15

البطولات الأوروبية:  
برشلونة وناپولي  
يعرّزان موقعيهما



## تمويل مناقصة الفيول... بين ضعف الجباية و"الضمانات" التشريعية!

باتريسيا جلا

لن يضمن مصرف لبنان تمويل الدولة اللبنانية في مناقصات شراء الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان، من دون "ضمانات" تقرّ في مجلس النواب تفرض على مؤسسة كهرباء لبنان تسديد الأموال التي تستحصل عليها. ومخاطر

التمويل تلك هي جمّة تستلزم توفير "التغطية" القانونية لها لمصرف لبنان. فالضمانات التشريعية التي يطلبها المصرف المركزي، ليست سوى حمائية من أية مساءلة ومحاسبة محتملة يوماً ما، باعتبار أن الإحتياطي الذي لديه هو الزامي ويعود للمودعين. علماً أن أي اعتمادات من خارج الموازنة تتطلب تشريعاً، وخارج هذا الإطار لا يمكن تأمين الأموال

لشراء المحروقات لمؤسسة كهرباء لبنان. ورأى النائب ياسين جابر خلال حديثه إلى "نداء الوطن" أن المشكلة اليوم في موضوع الكهرباء تكمن في غياب الإصلاحات وإعادة هيكلة القطاع. من هنا فقد لا يكفي رفع التعرفة الكهربائية لتأمين التمويل لشراء الفيول وبالتالي سيتمّ الطلب من مصرف لبنان تسديد المبالغ المطلوبة". 13

## دي سانتيس يفرض نفسه رقماً صعباً في وجه ترامب الجمهوريون يتقدمون في "النواب" ومصير "الشيوخ" مؤجّل



بايدن متحدثاً خلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض أمس (أ ف ب)

بفارق ضئيل نسبياً، بينما لا يزال مصير مجلس الشيوخ مؤجّلاً، خصوصاً أن جورجيا ستخضع لجولة إعادة لانتخابات "الشيوخ" لأنّ أيّاً من المرشحين لم يحظ بنسبة 50 في المئة من الأصوات. 13

خابت آمال الجمهوريين الذين كانوا يتوقعون حصول "موجة حمراء" ضخمة في 8 تشرين الثاني، إذ نجا الحزب الديمقراطي من هزيمة مذلة ليكتفي حتى اللحظة بخسارة مجلس النواب

## دعوة "إصلاحية" للإستفتاء... والجيش ينتظر أمر خامنئي لـ"إبادة" المحتجّين إضرابات تعمّ إيران في "أربعينية" قتلى "الجمعة الدامي"

البرية للجيش الإيراني كيومرث حيدري من وصفهم بـ"مثيري الشغب" بأنه "لن يكون لهم مكان في إيران إذا أمر المرشد الأعلى علي خامنئي بذلك"، في تهديد خطر جديد للنوار بما قد يشهده من "جرائم ضدّ الإنسانية" محتملة بحقهم على يد نظام الجمهورية الإسلامية، رأى فيه مراقبون بمثابة التهديد بـ"إبادة جماعية" وبـ"التهجير الجماعي". 13

ما زالت ذكرى الأربعين لضحايا أجهزة الأمن الإيرانية تُعطي دفعةً شعبياً ومعنوياً هائلاً لـ"ثورة النساء"، فيما كان لافتاً أمس تنظيم مدن إيرانية عدّة إضراباً تضامنياً في ذكرى مرور 40 يوماً على قتل قوات الأمن 92 متظاهراً في حملة القمع الدموية للاحتجاجات في زاهدان عاصمة إقليم سيستان بلوشستان في جنوب شرق البلاد، بينما توعد قائد القوات

## ضربة تستهدف "قافلة إيرانية" كانت في طريقها إلى لبنان



14 +

# "تكتل لبنان القوي": خطوة أولى على طريق خلع الأقفال!

## خفايا

تعمد بلديات شمالية إلى بيع موجودات خاصة بها من سيارات وأليات وماكينات وغيرها وذلك بهدف تأمين الأموال بالدولار في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها.

يتردد أن بداية خلاف تسللت حديثاً إلى علاقة مرجع نيابي بنائبه، وقد تجلّت في اجتماع نيابي حصل منذ أيام.

أصر مرجع نيابي على تأجيل جلسة نيابية مهمة لكونه يفضل عدم مشاركة مرجع نقدي في الاجتماع المنتظر.



محاولة أولى لتكريس حالة الأبواب المفتوحة أمام كل السيناريوات (مرزى الحاج)

## كلير شكر

لا جديد في جلسة اليوم الانتخابية. لا تزال الورقة البيضاء هي القاسم المشترك بين قوى الثامن من آذار، أي «الثنائي الشيعي» و«التيار الوطني الحر»، ولا يزال رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية هو المرشح الأكثر جدية في هذا الفريق. فيما قوى المعارضة تعاني من تشظٍ في خياراتها، ما يجعلها في حالة توزيع وتشتت للأصوات، يحول دون التقائها عند خيار واحد.

أما ترشيح النائب ميشال معوض فلا يزال صامداً مع العلم أن كل المؤشرات تدل على أن قائد الجيش جوزاف عون هو المرشح الفعلي لبعض مجموعات المعارضة. أما رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط فيترقب على الضفة، مرور «جنت» ترشيحات «تقطيع الوقت» بانتظار الحدفة الجديدة التي تضع الأوراق على الطاولة مع نضوج الظروف الانتخابية، ليكون في مطبخ صناعة الرئيس المقبل.

وحده «التيار الوطني الحر» أبدى رغبة في إجراء تبديل جذري في استراتيجيته للتخلص من الورقة البيضاء والذهاب نحو تسمية مرشح محدد، في ضوء الضغوط التي يمارسها بعض النواب وفي طليعتهم نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الذي أكد صراحة «أنني سأصوت لمرشح في جلسة الخميس ولم أحسم أمري بعد في شأن الاسم، لكنني لن أصوت بورقة بيضاء، وهذا أمر ناقشناه في التكتل». ولكن لمن سيصوت «التكتل»؟ تلك هي المعضلة.

فترشيح جبران باسيل لا يزال بين المزج والجد، بين الابتزاز والدرس والتدقيق. لا هو جاهز لسحبه ولا قادر على عرضه. ولذا لا بد من استعراض بعض المحطات الأساسية:

- يواظب بعض النواب العونيين، وتحديداً القدامى منهم على فتح كوة في جدار الترشيحات العونية، خصوصاً وأن احتمال ترشح باسيل، أو لنقل فرص معركته، تكاد تكون معدومة، حتى لو أقتح حاله، في سرّه، أن الوقت قد يكون

لصالحه. ولكن إلى الآن، معركته توازي «الصفرة»، لاعتبارات كثيرة، داخلية وخارجية حتى لو حاول ايحاء عكس ذلك. ولهذا، يحاول بعض النواب كسر هذا الجمود من خلال تحضير الأرضية لمعركة أحد مورثي «التكتل». والمؤهلون لهذه المعركة، معدودون.

- لم يتردد باسيل في مقابلته التلفزيونية الأخيرة في قطع الطريق أمام احتمال ترشيح أحد أعضاء التكتل في موقف سقط كالماء البارد على وجوه الطامحين من «التكتل». ورغم ذلك سارع النائب الان عون إلى التأكيد أن هذا الأمر لم يناقش في «التكتل»، متقصداً



**كان من المتوقع أن لا يكون اجتماع التكتل الذي عُقد يوم الثلاثاء الماضي تقليدياً بنقاشاته في ضوء المعطيات التي استجدت**

بذلك ترك الكوة مفتوحة رغم محاولات باسيل لإقفالها على نحو مبكر.

- لا يزال باسيل مقتنعاً أن الورقة البيضاء هي الممر الآمن في هذه المرحلة، ولو أن بعض المقربين منه حاولوا الترويج لاحتمال الانتقال إلى «الخطّة ب» من خلال ترشيح النائبة ندى البستاني أو بالأحرى وضع اسمها في صندوق يوم الخميس، في محاولة لتطويق زيت الاعتراض الداخلي على قاعدة أن رئيس «التكتل» لا يحبس الترشيحات أو يأسرها في جيبه وفي اسمه. ولو أن الكل مقتنع أن ترشيحها مجرد نكتة، وإذا تحوّلت إلى جدّ قد تفجّر التكتل برمته.

بناءً عليه، كان من المتوقع أن لا يكون اجتماع التكتل الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي، تقليدياً بنقاشاته في ضوء المعطيات التي استجدت وأهمها رغبة الفريق المعارض في نقل النقاش الإعلامي إلى الطاولة المستديرة، من خلال التأكيد أمام باسيل أن خيارات «التكتل» غير مغلقة إذا ما كانت معركة رئيس «التيار» مستحيلة. وكان من الطبيعي أن يتولى

النواب المقربون من باسيل جبهة الدفاع عن ترشيحه تحت عنوان أنه ضحى ولا بد من خوض معركته.

وقد انتهى النقاش عند خيار الإبقاء على الورقة البيضاء طالما أن ظروف الانتخابات لا تزال ضبابية، في ضوء تمسك «الثنائي الشيعي» بترشيح فرنجية وتمسك «القوات» بترشيح معوض، والارباك الذي يلف «الحالة التغييرية»، ما يعني أن انضمام أي ترشيح عوني لهذه اللائحة يعني حرقة لا دعمه. وبالتالي لا طائل من تزكية أي اسم في هذه المرحلة، لأنها ستكون خطوة فولكلورية لا أكثر، ولا بد من الانتظار.

هكذا خلص الاجتماع إلى عدم مبادرة باسيل بعرض ترشيحه، ولا بوضع أي اسم من جانبه على الطاولة ليكون بديلاً عن الورقة البيضاء، ولا بتقديم النواب المعارضين بأي ترشيح. جُلّ ما حصل هو محاولة أولى من جانب بعض النواب لتكريس حالة الأبواب المفتوحة أمام كل السيناريوات، وعدم ترك مفاتيحها في جيب باسيل... ولتلك الخطوة تنتم!

## إتفاق "هلسنكي" تحلّل: أجراس العودة لم تُقرع بعد



دعم الأمم المتحدة يساعد في عدم العودة

وأمام كل هذه الوقائع، فإن المفاعيل السياسية لإتفاق هلسنكي سقطت ولم يعد هناك من أمل لترميمها، لذلك فإن أجراس عودة النازحين السوريين لم تُقرع بعد، وما على لبنان إلا التحمل أكثر والصبر وسط تنامي ضغط النزوح وتهديده للكيان اللبناني، في حين أن كل تهديدات بعض أركان الدولة اللبنانية وعلى رأسهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بفرض العودة، لم تحرك الرأي العام الغربي الذي يوفر الدعم للنازحين عبر هيئات الأمم المتحدة ويغض النظر عن معاناة اللبنانيين.

مثل هكذا عملية ضخمة، فالدول العربية تحتاج إلى ضمانات وأبرزها عودة سوريا إلى الحوض العربي وفق ارتباط النظام السوري بالنظام الإيراني، ولن تدعمه الدول الخليجية نظاماً يدعم خصومها. أما أوروبياً، فإن كل الإهتمام الأوروبي العسكري والمالي ينصب على أوكرانيا، فكيف تحاول وضع حدّ لموسكو ولو سقطت كييف لأصبح بوتين في قلب «القارة العجوز»، وكل تمويلها يذهب إلى دعم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لذلك فإن الدول الأوروبية مع إبقاء النازحين السوريين في دول الجوار ومن ضمنها لبنان.

اللبنانية، إذ إن موضوع العودة تأخر لأسباب باتت معروفة وحصل الإنهيار الكبير في لبنان، فباتت أعباء النزوح السوري أضعافاً مضاعفة وتثقل كاهل الوطن المنهار الذي يترنح تحت عبء أكبر أزمة اقتصادية. ويكشف أحد الدبلوماسيين اللبنانيين الذي التقى المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون أن الأخير أخبره أن لا حل قريباً لأزمة النزوح لأن الدول الكبرى التي ستموّل إعادة الإعمار في سوريا لم تتخذ القرار بذلك. وفي السياق يؤكد بيدرسون أن القرار السياسي لحلّ الأزمة السورية مرتبط بالولايات المتحدة

الأمريكية وروسيا في حين أن تمويل إعادة الإعمار مرتبط بشكل أساسي بدول الخليج والدول الأوروبية.

وفي معرض شرح موقف بيدرسون، فإن هناك قراءة تشدّد على أن الحرب الروسية - الأوكرانية نقلت الإهتمام الدولي من الأزمة السورية إلى أوكرانيا، لذلك فإن كل الإهتمام منصب هناك، في حين أن التقارب الروسي - الأمريكي الذي حصل خلال

قمة هلسنكي كانت له ظروف مغايرة تماماً. وفي السابق كان ترامب صديق بوتين وكانت العلاقات بينهما جيدة، أما اليوم فإن موسكو تتهم واشنطن بافتعال حرب أوكرانيا ودعمها عسكرياً، لذلك فإن العالم أمام مواجهة أميركية - روسية على أرض أوكرانيا.

وبالنسبة إلى تمويل عودة النازحين فإن كلاً من دول الخليج والدول الأوروبية يرفض تمويل

## ألن سركيس

يبقى ملف النزوح السوري الشغل الشاغل للبنان وسط تقرب لكيفية انتهاء الأزمة السورية وما ستحمله من مستجدات تطال ملف العودة. ويشكّل النزوح السوري إحدى القضايا وأبرزها التي تهدد الكيان، فقد مرّ نحو 11 عاماً على بدء النزوح ولا بريق أمل يشي بقرب حلّ هذا الملف الجودي.

وبات الجميع على يقين أن هذا الملف لا يُحلّ به «المفترق» وإنما بل يحتاج إلى قرار عربي ودولي غير متاح حالياً لأن حسابات الدول الكبرى مغايرة تماماً للحسابات والهواجس اللبنانية.

وإذا كان الأمن العام بقيادة مديره العام اللواء عباس إبراهيم يبذل الجهود من أجل تأمين بعض العودة الطوعية بتكليف من السلطة اللبنانية، إلا أن حجم هذه العودة لا يرتقي إلى حجم الأزمة وعمقها، وبالتالي فإن الأمر يحتاج إلى قرار دولي وتساوية على صعيد الأزمة الشاملة في سوريا والمنطقة.

وبرزت نافذة أمل في 16 تموز من العام 2018 عندما عقد كل من الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة الشهيرة في هلسنكي، والتي تفرّز خلالها عودة النازحين السوريين من بلاد الجوار ومن ضمنهم لبنان طبعاً. لكن رياح العودة لم تجر كما تشتهي السفن

**لا حل قريباً لأزمة النزوح لأن الدول الكبرى التي ستموّل إعادة الإعمار في سوريا لم تتخذ القرار بذلك**



طوني فرنسيس

## الشغور العراقي وتجارب الشغور اللبناني

استمر الشغور الرئاسي في العراق عاماً كاملاً قبل أن يتمكن المجلس النيابي المنتخب في أعقاب «انتفاضة تشرين»، من انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء. احتاج الأمر ضغوطاً وتوترات وإبعاداً للكثلة النيابية المنتخبة الأكبر عن الحياة النيابية والسياسية لكي يتم الإمساك جيداً بالقرار. تم في البداية منع كتلة مقتدى الصدر من تنفيذ برنامجها والاتيان بحكومة متجانسة تقيم فصلاً بين موالاة ومعارضة، ونظمت حملة ضغوط ضد الصدر وصلت إلى إلقاء الحرم الديني الإيراني عليه ودعوة أتباعه إلى الالتحاق بمظلة المرشد الإيراني، في وقت كان الإطار التنسيقي وهو تجمع للكتل النيابية العراقية الموالية لإيران يمارس شتى الضغوط للامساك بالساحة السياسية. انسحب الصدر من المشهد، استقال نوابه وأعلن شخصياً اعتزاله العمل السياسي فخلت الساحة لخصومه وحقت إيران فوزاً لم تكن لتتخلى عنه. الشغور العراقي كان نسخة عن شغور لبناني سابق جرى فرضه في مناسبتين، الأولى بعد انتهاء ولاية إميل لحود والثانية في ختام ولاية ميشال سليمان. انتهى الشغور الأول بغزوة مسلحة توجت مرحلة من الاشتباكات والاعتقالات أسفرت عن «إقناع» من لم يقتنع بحسنات «اتفاق الدوحة» وصيغة الحكم التي أتت بها!

أما الشغور الثاني فكان مماثلاً في المضمون ولو اختلفت أشكال الضغوط والمخارج. بعد عامين ونصف انضم معارضو «حزب الله» إلى اقتراحه ومرشحه الأوج، وكانت النتيجة الإتيان بميشال عون رئيساً إلى أن انتهت ولايته قبل أيام. استوجب ملء الفراغ العراقي كما اللبناني إحداث فراغ مقابل في الحياة السياسية والتوازنات العامة. كان ثمن الفراغ اللبناني الأول والثاني فادحاً بمقدماته ونتائجه، في السياسة والاقتصاد والنسيج الاجتماعي. في الأول فقد أشخاص أرواحهم، وفي الثاني فقدت قوى سياسية رؤاهم.

واليوم، ونحن في خضم الفراغ الثالث، تفتقد القوى السياسية اللبنانية «صدرها». فسعد الحريري يُشبه إلى حد بعيد مقتدى الصدر العراقي، وغيابه منذ الانتخابات الماضية أحدث فراغاً يصعب ملؤه. لكن هذا الغياب لا يجعل الأمور سالكة أمام قوى «الإطار التنسيقي» اللبناني، وإلا لكانت تمكّنت من فرض مرشحها من دون أية حسابات.

نحن أمام مشهد عراقي متكرر لكن عناصره اللبنانية أكثر ثباتاً. وفي جلسات انتخاب رئيس الجمهورية المتتالية برزت هذه العناصر بوضوح عبر ترشيح واضح وثابت لميشال معوض فيما كان «الاطار» عاجزاً عن محاولة الدخول في الأسماء.

واليوم في الجلسة الأحدث من جلسات الفراغ، أن الأوان للتخلي عن تجارب سابقة في لبنان، والامتثال عن استلهام النموذج العراقي، فالدولة تحتاج مؤسساتها مكتملة. فليترشح ولينجح من يفوز بالأغلبية، ولتُرَ أُن سيقودنا نواب الوطن النهائي.

## "باسيل لم يطلب شيئاً لرفع العقوبات والتسوية الرئاسية لم تنجح"



عدد كبير من السفارات "يعاني من حشو سياسي في عداد الموظفين" (مرزي الحاج)

## بو حبيب لـ "نداء الوطن": "عم سَكج" وكل شغلي يعتمد على المساعدات والهبات

غادة حلاوي

بصعوبة بالغة يمكن أن يخرج الدبلوماسي بموقف حاد إجمالاً، فكيف إذا كان دبلوماسياً وصار وزيراً للخارجية في بلد مأزوم كلبان. يعرف عبدالله بو حبيب كيف ينتقي عباراته ويسير بين سطور الكلمات، غامزاً من القناة التي يتقصدتها. رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، الذي سمّاه وزيراً هو ذاته وضعه في رأس لائحة الوزراء الذين كان يرغب في استبدالهم لو تغيّرت الحكومة. لم يعد بو حبيب قريباً من باسيل، هكذا قيل، كما قيل أيضاً إن خلافاً بينهما حصل سببه رئاسة الجمهورية.

زاهد بو حبيب بمنصبه، ولم يتردد في إعلان ذلك «بعد الإنتخابات النيابية اجتمعت مع باسيل وقلت له، أنت رشحتني للوزارة وأنا ممتن لك، وإذا أردت أن أكمل سأفعل وإلا أخرج ممتناً. حين اجتمعت معه مؤخراً لم يقل لي شيئاً من هذا القبيل، وأتمنى لو تمّ تشكيل حكومة جديدة، الحالة «بتقرّف» والعمل لم يعد سهلاً».

يوضح بو حبيب سبب قرفه بالقول «نهاية الأسبوع أزور عواصم أوروبية عدة للمشاركة في مؤتمرات دولية، شاركت فيها العام الماضي، ووعدت أن الحكومة ستقوم بخطوات إصلاحية لم تنفذ، فكيف أبزر لهم؟ أينما ذهبنا يقولون لنا إنتخبوا رئيس جمهورية، قوموا بإصلاحات، واتفقوا مع صندوق النقد. أعرف أنّ ثمة صعوبات ولكن الحق علينا نحن اللبنانيين، انتخبنا نواباً يعكسون آراءنا وهي مختلفة فكيف يتفقون».

في الإنطباع عنه أنه بات أقرب إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي منه إلى باسيل، فيقول «من يتولى مسؤولية الوزارة يكون من حصة ضميره. الوزير يجب أن يتعاون مع رئيس الحكومة وإلا عجز عن تسيير أمور وزارته، والقرارات التي تسببت بضجة، مثل التصويت لصالح أوكرانيا ضد روسيا في مجلس الأمن، اتخذت في القصر الجمهوري بمشاركة رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية ومدير عام رئاسة الجمهورية انطوان شقير».

وسواء كان محسوباً على أي من الطرفين، يدرك بو حبيب أن عمله لن يحدد عن تصريف الأعمال «لغاية اليوم صار عمرها 14 شهراً، عملنا كحكومة لأربعة أشهر ثم تحولنا إلى حكومة تصريف أعمال. معظم وقتنا تصريف أعمال ومستثمرون على هذه الحال»، جازماً أنه مثل زملائه من الوزراء المحسوبين على «التيار»، «لن نحضر حكماً جلسة حكومية إن دعا إليها الرئيس نجيب ميقاتي»، لأن «الجلسة يلزمها موافقة 24 وزيراً، ونحن سنرفض ونعتبر أنّ العرف هو ذاته المستمر منذ أيام حكومة الرئيس تمام سلام. والرئيس ميقاتي أعلمني أنه لن يطلب عقد جلسة مجلس الوزراء وفي حال الضرورة القصوى سيتشاور مع المكونات السياسية».

### الرئاسة وباسيل

وعما إذا كان باسيل طلب منه العمل لرفع العقوبات الأميركية عنه مقابل انتخابه رئيساً للجمهورية لمدة ثلاث سنوات يستقيل بعدها يقول «أبدأ بالعكس. عرضت عليه المساعدة في موضوع العقوبات فرفض، ولم نبحت في موضوع رئاسة الجمهورية لا من قريب ولا من بعيد. لست مهتماً لموضوع رئاسة الجمهورية. أهتم لإنتخاب رئيس ولست مهتماً لأكون مرشحاً ولست مرشحاً ولم أفتح أي جهة بالموضوع». وعن خلفية طرح اسمه يوضح أن «أحد الأشخاص، وأتحفظ عن ذكر اسمه، ولغايات مبيتة، قال إن السفارة الأميركية أبلغته أن لدى بلادها مرشح رئاسي هو أنا، وحين سألتها معاتباً نفت نفيّاً قاطعاً وجزمت: لم تردني معلومات من واشنطن بهذا الشأن ولا عندي مرشح له الأفضلية».

في انتخاب الرئيس يلاحظ وجود جو دولي عربي مشجّع «كل ممثلي الدول ينصحنونا: ساعدوا انفسكم لنساعدكم، ونحن لا نساعد أنفسنا» والعبارة الأخيرة جملة الكل في المسؤولية ولم تقتصر على الموارنة إذ «لم يسبق وأن قرّر الموارنة نتيجة إنتخاب رئيس الجمهورية. دائماً ينقسمون، والأساس يتوقف على الكفة التي تميل لها أكثرية المسلمين»، لذا «إنّ التسوية هي الأساس رئاسياً»، وإن كان لا يرى «ملاحها قد ظهرت بعد»، إلا أنّها «تبدأ حين يبدأ الحديث بين الأطراف المعنيين ويستعدون لها. لغاية الآن لكل منهم مرشحه، هذا يريد مرشحاً سيدياً وذاك يريد توافقياً». لا يجاري كبير الدبلوماسيين الخائفين من فوضى أمنية حالياً لكن «استمرار فترة عدم إنتخاب الرئيس تضعنا في المجهول».

يتحدث عن دور للمملكة السعودية في انتخاب الرئيس، كما هو دور أميركا وفرنسا، وإيران عبر «حزب الله»، ويصف العلاقة مع الرياض بأنها «طبيعية لوجود سفيرها في لبنان» وإن كان لم يزر وزارة الخارجية ولو مرة «كل ما يهمننا في القضية وجود السعودية في لبنان». وعن سبب غيابه عن مؤتمر الأونيسكو في ذكرى «الطائف» قال «كنت سفيراً يوم وقع الإتفاق وكتبت عنه مراراً، والعملية ليست مجرد مشاركة».

الوزير الذي وصف على أنه وزير خارجية سوريا لا يزال مستعداً لزيارتها «متى اقتضت مصلحة لبنان ذلك» مستدركاً القول «سبق وسألوني في مجلس النواب لماذا لا تذهب إلى سوريا فكان جوابي التالي: حين تشكلت وزارة جديدة في

### "الرئيس ميقاتي أعلمني أنه لن يطلب عقد جلسة لمجلس الوزراء وفي حال الضرورة القصوى سيتشاور مع المكونات السياسية"

لبنان راسلني وزير خارجية سوريا برسالة تهنئة بعد شهر فرديت برسالة، ولو زارني لزرته».

### وزارة على الشحادة

على مستوى شؤون وزارته فإن «عملية صرف رواتب الدبلوماسيين انتظمت نوعاً ما»، في المقابل «بدأت عملية تقليص المصاريف تدريجياً». وعلى مستوى التشكيلات الدبلوماسية التي لم تقرّ يعترف وزير الخارجية أنّ السبب «غياب الإتفاق السياسي على إقرارها»، رافضاً الدخول في الأسماء وتحديد المسؤوليات «أي تشكيلات خاصة في السفارات الكبرى تحتاج إلى إتفاق بين القيادات لإقرارها بمرسوم من مجلس الوزراء. في التشكيلات والتصنيفات أثرت التدخلات السياسية بشكل كبير. لم أستطع إيجاد صيغة تؤمّن موافقة كل الرؤساء والزعماء على التشكيلات الدبلوماسية» وكانت النتيجة «استعصنا عن السفراء بقائم بالأعمال. تراجع التمثيل في 12 بلداً من سفير إلى قائم بالأعمال بينها دول كبرى كواشنطن ونيويورك، وبالنظر إلى تقليص الميزانية خُفّضت نفقات السفارات في دول لا وجود لجالية لبنانية كبرى فيها وليس لها مردود مالي «هناك سبع عشرة سفارة وقنصلية عاجزة عن تحصيل تكاليفها التشغيلية، فما بالك بكلفة الدبلوماسيين. كانت الكلفة الإجمالية تقارب الـ30 مليون دولار سنوياً تراجعت إلى ما دون الـ25 مليون دولار على أثر تخفيض الرواتب. وخفّضنا أجور المباني ومنازل السفراء بنسبة 25 بالمئة وطلبنا من السفراء السكن في الضواحي وعدم استئجار منازل ضخمة. حين رفعنا الصوت تلقيننا تمويلاً للنفقات التشغيلية من الجالية اللبنانية في الإغتراب. نعتاش على السلفات ولا يمكن أن نستمر على هذا الوضع، وننتظر صدور موازنة 2022 لنستعين بالفائض. أدفع بدل تذكرة السفر من جيبتي وأسافر لتمثيل لبنان بمفردتي لصعوبة تغطية نفقة دبلوماسي يرافقني».

لا ينفي أن الأمر صار أشبه بـ«شحادة»، فيقول «طبعاً عم إشحد. كل شغلي شحادة ويعتمد على الهبات والمساعدات، تعطل المصعد في الوزارة فشجّدت كلفة إصلاحه». يعترف أنّ عدداً كبيراً من السفارات «يعاني من حشو سياسي في عداد الموظفين ويصعب الإستغناء عن خدماتهم إلا بعد صرف تعويض. نعمل على الأمر بهدوء. من يبلغ سن التقاعد لا نستعين ببدل عنه. خفّضنا سلسلة الرتب في بعض السفارات ومن لم يعجبه الإجراء استقال ونال تعويضه على أساس سعر الصرف القديم. وإذا لمس السفير حاجته لأحدهم تعاون معه على الفاتورة. السفراء اعترضوا على صرف الموظفين وتلقيت مراجعات من بعض السياسيين ولكنهم عادوا وسلموا بالواقع». في توصيفه، فإن الخارجية بواقعها الراهن «هي أمام دبلوماسيين يرفضون واقعهم بقوة، ومحليين يداومون لأيام محدودة في الأسبوع». وبالعربي المشبرح بعيداً عن اللغة الدبلوماسية «عم نسكج».

"أهتم لانتخاب رئيس ولست مهتماً  
لأكون مرشحاً ولست مرشحاً"

"ننتظر صدور موازنة 2022  
لنستعين بالفائض"



# غالب غانم: لإعتماد الحلول العمليّة لتسيير المرفق العام أفضل من شلّه تحقيق المرفأ.. عودٌ على بدء



التجاذبات السياسيّة تُكربح العدالة (فضل عيتاني)

دعوى مخاصمة ضدّ القاضية سهر الحركة التي قبلت تنحي القاضي ناجي عيد، كما ضدّ قرار عبود الذي عين القاضي جان مارك عويس من أجل البتّ في طلب ردّ القاضي

دعوى ردّ بعد تنحي القاضي ناجي عيد لإستشعاره الحرج، وتعيين عويس مكانه، مستغلين عدم إكمال الهيئة العامة. ولن تقف الدعاوى عند هذا الحدّ، ليعمدا إلى تقديم

مشيرة إلى أنّ إمتناع المشرّع عن التمييز بين رؤساء المكلفين أو بالتكليف يفتح الباب أمام الرؤساء المكلفين للقيام بدورهم في تشكيل الهيئة العامة تحديداً، وأنّ رئاستهم لمحاكم التمييز تخولهم إصدار الأحكام التي قد تصل إلى الإعدام، ما يؤكّد عدم وجود ما يعيب عليهم القيام بتشكيل الهيئة العامة والبتّ في دعاوى المخاصمة المرفوعة من الناخبين علي حسن خليل وغزالي زعيتر بوجه القاضي ناجي عيد، والتي تتطلب إلتمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز للبت بها، قبل أن يعمدا مجدداً إلى تقديم دعوى مخاصمة أيضاً بوجه القاضي جان مارك عويس وليس

القضائية الجزئية، ملاقيماً بذلك رد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون مشروع مرسوم التشكيلات والمناقلات القضائية التي أعدها مجلس القضاء الأعلى. وفي السياق، توضح المحامية سيسيل روكز لـ«نداء الوطن»، أنّ تعذّر إقرار مرسوم التشكيلات القضائية وتعيين رؤساء غرف أصليين لمحاكم التمييز، من أجل بتّ هيئتها العامة في دعاوى المخاصمة وتعيين المرجع، لا يمنع الرؤساء المكلفين من تشكيل الهيئة العامة لا سيما وأنّ المادة 5 من قانون القضاء العدلي توضح أنّ الهيئة العامة تشكّل من رؤساء غرف محاكم التمييز،

## طوني كرم

يعود ملف التحقيق في تفجير المرفأ إلى الواجهة من جديد بعد ما يقارب السنة من رفع المحقق العدلي طارق البيطار يده عن الملف، إلى أن تبثّ الهيئة العامة لمحكمة التمييز في الدعاوى المرفوعة أمامها بحق القاضي البيطار. صولات وجولات شهدتها هذا الملف وليس آخرها سقوط بدعة تعيين قاضٍ رديف للمحقق العدلي من أجل البتّ في طلبات إخلاء سبيل الموقوفين. وذلك بعد إمتناع وزير المالية يوسف الخليل عن توقيع مرسوم التعيينات

## إعلانات رسمية

تاريخ لصق LIBANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
12/09/2022	19/08/2022	RR223425176LB	3293996	HANGOVER INVESTMENTS SARL
09/09/2022	19/08/2022	RR223425220LB	3299548	اوصوليوشنز ش.م.م
09/09/2022	19/08/2022	RR223425247LB	3305247	Cutlery F&B SAL
12/09/2022	19/08/2022	RR223425281LB	3308477	شركة أف اند بي مانجمنت ش.م.ل.
09/09/2022	18/08/2022	RR223425321LB	1913541	ساني ماستر سيرفيس SUNNY MASTER SERVICE co.S.M.S.C
13/09/2022	18/08/2022	RR223425349LB	2682212	شركة اد افكت ش.م.م
09/09/2022	18/08/2022	RR223425406LB	3784541	سيدار باك ش.م.م
09/09/2022	19/08/2022	RR223425468LB	2685557	MARMAR General Trade (محمود علي مرمر)
09/09/2022	19/08/2022	RR223425471LB	2685665	Middle East Sky co ltd
09/09/2022	18/08/2022	RR223425485LB	2685951	ALANIS
09/09/2022	18/08/2022	RR223425508LB	2687612	MISTILE LEBANON ش.م.ل.
09/09/2022	19/08/2022	RR223425613LB	2690786	شركة تروميكيو ش.م.م
09/09/2022	18/08/2022	RR223425692LB	2384720	شركة الهندسة الميكانيكية والمقاولات ش م م
13/09/2022	18/08/2022	RR223425785LB	2560583	فيتارا ش.م.ل.
09/09/2022	18/08/2022	RR223425803LB	2599035	سمارت أيج ش م م
12/09/2022	22/08/2022	RR223415474LB	259182	شركة البريد ش.م.ل.
12/09/2022	22/08/2022	RR223415488LB	385436	الصحراء للبريد ش.م.م
09/09/2022	22/08/2022	RR223423405LB	2655662	عميد شفيق الطقش
09/09/2022	24/08/2022	RR223423498LB	3729122	اي تي كيرتي لبيانون اوف شور شريك واحد
09/09/2022	22/08/2022	RR223423538LB	3597051	Zigaro SAL
12/09/2022	22/08/2022	RR223423555LB	3792251	لب فريت ش.م.ل.
09/09/2022	22/08/2022	RR223423657LB	2460690	شركة ISSAC S A R L
14/09/2022	19/08/2022	RR223423878LB	2033895	فيا فارم ش.م.م. VIA PHARM SARL
09/09/2022	23/08/2022	RR223424198LB	1559529	شادي جورج الصباغ
09/09/2022	22/08/2022	RR223424207LB	1963760	ت.س.م. وك ترايد
12/09/2022	22/08/2022	RR223424224LB	1964132	بوكوبي اكسبرس ش.م.م
09/09/2022	23/08/2022	RR223424255LB	1537828	غلوبال ديستريبيوشن ش.م.م
13/09/2022	22/08/2022	RR223424480LB	3726324	TRANSPORTAINER INC ش.م.ل.
09/09/2022	23/08/2022	RR223424595LB	1935821	نهى ميشال حداد
14/09/2022	22/08/2022	RR223424856LB	3405205	بسام ظافر تميم
09/09/2022	23/08/2022	RR223425065LB	3475448	ASCEND IBS SARL
14/09/2022	24/08/2022	RR223425128LB	3288473	شركة تالين السياحية
09/09/2022	23/08/2022	RR223425216LB	3298966	لفلز
14/09/2022	23/08/2022	RR223425525LB	2690514	الشركة العامة للكهرباء والانارة ش.م.ل.
14/09/2022	22/08/2022	RR223425675LB	2695153	برينتكس ش م ل
09/09/2022	23/08/2022	RR223425732LB	2475034	شركة دال تكنيك ش م ل
13/09/2022	22/08/2022	RR223425922LB	2589759	انفستمنت ابيدا ش.م.ل.
09/09/2022	22/08/2022	RR223425975LB	3015000	الدولية للنقل
09/09/2022	22/08/2022	RR223426004LB	1609985	نيو غولد ستار هوتكو ش.م.م
09/09/2022	22/08/2022	RR223426018LB	1859073	وفيق سمير خليفة
13/09/2022	23/08/2022	RR223426035LB	1984011	شركة نايلون بلاست ش.م.م
09/09/2022	22/08/2022	RR223426083LB	2148522	شركة جي جي ام للتجارة والصناعة ش م م
09/09/2022	23/08/2022	RR223426145LB	2642359	بريمادونا ش.م.ل.
09/09/2022	22/08/2022	RR223426225LB	2386175	كومبيوركس ش م ل
09/09/2022	22/08/2022	RR223426242LB	2386500	شورت كات (جان جرجس حساب)
09/09/2022	22/08/2022	RR223426273LB	2387519	سعيد حميد عرابي
09/09/2022	24/08/2022	RR223426300LB	2389458	كوميدا ش م ل
09/09/2022	22/08/2022	RR223426327LB	2390641	تي اند جي غروب ش.م.م
09/09/2022	22/08/2022	RR223426517LB	2045866	ستالك ش.م.ل.
13/09/2022	22/08/2022	RR225068517LB	1818050	كار لوكس ش.م.م
09/09/2022	22/08/2022	RR225068565LB	1992759	سليم ايفو ش م م
12/09/2022	23/08/2022	RR225068619LB	1995746	ريتا ايلي مسلم
09/09/2022	24/08/2022	RR225068675LB	1998564	شركة كراميل سويتس ش م م
09/09/2022	23/08/2022	RR225068715LB	2697579	سوبر ماركت الفرسان
13/09/2022	22/08/2022	RR225068738LB	2700062	ذي اكرتزر وركشوب - محترف الممثلين ش م ل
13/09/2022	22/08/2022	RR225068741LB	2232019	شركة غلم اند مور ش م م
09/09/2022	22/08/2022	RR225068755LB	2164946	بليكو هايجنك كير ش.م.م
12/09/2022	22/08/2022	RR225068809LB	2167304	رضا محمد نور الدين ملوك
09/09/2022	23/08/2022	RR225068830LB	2168201	MD PARTNERS SARL
12/09/2022	23/08/2022	RR225068945LB	2392289	مظلوم اخوان ش.م.م
09/09/2022	24/08/2022	RR225068993LB	2394377	شركة زيد ش م ل
13/09/2022	22/08/2022	RR225069013LB	2394560	شركة بيمينتا ش م ل
09/09/2022	23/08/2022	RR225069058LB	2372400	كلوب 32 ثيرتي تو ش م م
09/09/2022	23/08/2022	RR225069101LB	2373964	بلدبروس ش.م.م. buildpros s.a.r.l

## إعلام تليغ

### الموضوع: تليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة معالجة المعلومات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ لصق LIBANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
09/09/2022	07/07/2022	RR223415908LB	2928526	شركة عامر طرياه و شركائه
13/09/2022	13/07/2022	RR223417890LB	3675518	شركة جورج ديبو عنتر ومحمد القهوجي المير
09/09/2022	07/07/2022	RR223417974LB	293787	VTECH (روجيه حبيب الصياح)
09/09/2022	13/07/2022	RR223418100LB	1734933	شركة ديكوراما للهندسة والديكور ش م م
09/09/2022	13/07/2022	RR223418277LB	3148326	اتسن ITSIN
09/09/2022	13/07/2022	RR223418419LB	3167193	بيروتين ش م م
09/09/2022	13/07/2022	RR223418590LB	3209232	أف اند بي كونسبتس ش.م.م
09/09/2022	13/07/2022	RR223418935LB	2769265	اوستي w وورلد
09/09/2022	13/07/2022	RR223419065LB	2636121	بيغ تايم ش.م.ل.
13/09/2022	13/07/2022	RR223419405LB	2096364	TITANIUM
13/09/2022	01/08/2022	RR223420735LB	217839	ناصر مهدي سرور
13/09/2022	03/08/2022	RR223421846LB	221041	كلوديا يعقوب مرعشليان
14/09/2022	29/07/2022	RR223421850LB	51583	محطة محمد خضر خضر
09/09/2022	28/07/2022	RR223421951LB	1457160	شركة المثمن للاستثمار والانماء التجاري ش.م.م
09/09/2022	29/07/2022	RR223422356LB	5134	شركة التجارة والتوزيع للمشرق ش.م.م سوكوديل
09/09/2022	01/08/2022	RR223422458LB	1381961	رامي سليم حداد
09/09/2022	02/08/2022	RR223422682LB	2676260	عليا فايز الشموري للتجارة العامة
09/09/2022	03/08/2022	RR223419136LB	2419296	غرافيكس بلاس ش.م.م.
09/09/2022	11/08/2022	RR223420749LB	1660952	شركة هيف ش.م.ل.
13/09/2022	10/08/2022	RR223421571LB	3683624	الياس نديم لطيف
09/09/2022	08/08/2022	RR223422679LB	3787	شركة نخلة للتجارة ش.م.م. باتيسري ماسكوت
09/09/2022	11/08/2022	RR223422798LB	3208756	المتحدة العالمية للغاز ش.م.م
09/09/2022	17/08/2022	RR223423100LB	2496047	شركة سينك ش.م.م
12/09/2022	16/08/2022	RR223423277LB	3516010	نوراي ش.م.م
09/09/2022	17/08/2022	RR223423467LB	3737680	الشركة المتحدة ش م م
12/09/2022	18/08/2022	RR223423475LB	3461169	رميلي للتعهدات والاستشارات ارسى2
09/09/2022	17/08/2022	RR223423515LB	3718168	شركة غو ترانسبورت ش.م.ل (غاز&اويل)
09/09/2022	18/08/2022	RR223423586LB	3673434	شركة بايبي وان ش.م.م.
09/09/2022	17/08/2022	RR223423609LB	2409398	SOCIETE LIBANAISE DES RELAIS ET RESTAURANTS SAL
13/09/2022	19/08/2022	RR223423626LB	2258883	أول ان ترايدينغ اند سرفيسز
09/09/2022	18/08/2022	RR223423731LB	571741	خليل سليم شراوي
13/09/2022	19/08/2022	RR223423745LB	4731	شركة ميخائيل صحنواي واولاده ش.م.ل.
09/09/2022	19/08/2022	RR223423833LB	781200	شركة المد الاخضر للتجارة العامة والمقاولات ش.م.ل.
09/09/2022	19/08/2022	RR223423904LB	2157617	رياليس دفليمنت ش.م.ل.
12/09/2022	18/08/2022	RR223424034LB	1922494	ساراسو ش.م.ل.
09/09/2022	18/08/2022	RR223424238LB	1560464	اكسبرس غريل ش.م.م.
09/09/2022	19/08/2022	RR223424290LB	1534295	EXPORT BUSINESS SYSTEMS S.A.R.L
09/09/2022	19/08/2022	RR223424309LB	1965025	M.A.K.S. and Partners s.a.r.l
12/09/2022	18/08/2022	RR223424312LB	1967435	خالد احمد سالم مغربي
09/09/2022	18/08/2022	RR223424330LB	1967757	مغاريقي ترايدينغ ش.م.ل.
09/09/2022	18/08/2022	RR223424365LB	1970858	MAGHARIKI TRADING SAL
09/09/2022	18/08/2022	RR223424374LB	2428708	شركة ماتش كونسولتان ش م ل
09/09/2022	18/08/2022	RR223424431LB	1977192	شركة اريا اس ام ترايدينغ ش م ل
09/09/2022	18/08/2022	RR223424476LB	3240254	انترناشيونال اكسبرس لاين
09/09/2022	19/08/2022	RR223424493LB	1826721	اكسبرس فيزا ش.م.ل.
09/09/2022	19/08/2022	RR223424581LB	1935619	غلاس ماسترز ش.م.م
09/09/2022	19/08/2022	RR223424670LB	2681071	سي. اس للتجارة ش م م
13/09/2022	18/08/2022	RR223424670LB	2681071	رحال للاستشارات ووساطة التامين ش.م.م
09/09/2022	19/08/2022	RR223424683LB	2681135	بنسن ش.م.م
09/09/2022	18/08/2022	RR223424710LB	2681553	CONCYS SAL
09/09/2022	19/08/2022	RR223424825LB	3400764	رستو لاب ش.م.ل.
13/09/2022	18/08/2022	RR223424839LB	3400897	PINK DIAMOND SARL
13/09/2022	18/08/2022	RR223424944LB	3413593	ايكون للمقاولات ش.م.ل.
09/09/2022	19/08/2022	RR223424944LB	3417735	مي اسامه هبري
13/09/2022	18/08/2022	RR223425074LB	3476850	محمد عثمان محمد خالد عكاوي



## غادة عون تُحرّك بري... قضائياً



نبيه بري



غادة عون

تغريدة صباحية للناشطة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون، ونشرها لائحة بأسماء مسؤولين لبنانيين لديهم حسابات مجمدة في سويسرا، من بينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، أثارت عين التينة أمس، فسارع بري ظهرًا إلى الإعلان عن ملاحقة عون قانونياً. وقد كتبت عون في تغريدها: «لا أعلم مدى صحة هذه المعلومة، لكن لماذا لا يبادر الأشخاص الواردة أسماؤهم في هذه اللائحة إلى كشف حساباتهم لدى المصارف السويسرية؟ من أجل الشفافية فقط!!! بمطلق الاحوال اتمنى ان يكون هناك باب في قانون رفع السرية المصرفية. والذي سأنكب على دراسته، واطمنى ايضا من الحقوقين التعليق عليه.

وأرفقت عون تغريدها بـ«لائحة بأسماء المسؤولين اللبنانيين الذين لديهم حسابات مجمدة في البنوك السويسرية غير القادرين على سحب دولار واحد منها بتعليمات من الإدارة الأمريكية (المصدر ويكيليكس): فؤاد السنوري 9,1 مليارات دولار. نجيب ميقاتي 7,8 مليارات دولار. طه ميقاتي: 6,8 مليارات دولار. نبيه بري 6,3 مليارات دولار. ميشال المر 5,9 مليارات دولار. سعد الدين الحريري 5,9 مليارات دولار. رندا بري 6,3 مليارات دولار. رياض سلامة 5 مليارات دولار. وليد جنبلاط 4,6 مليارات دولار. الياس المر 3,6 مليارات دولار. نعمة افرايم 2,6 مليار دولار. عبد الله

بري 2 مليار دولار. ميشال سليمان 2 مليار دولار. نقولا فتوش 1,9 مليار دولار. فؤاد مخزومي 1,9 مليار دولار. ميريام سكاف 1,6 مليار دولار. بولا يعقوبيان 1,2 مليار دولار. بالإضافة إلى مئات الأسماء التي رصيدها يتراوح بين نصف مليار دولار صعوداً حتى مليار دولار. وهناك المئات أيضاً أموالهم مودعة في البنوك الأميركية والفرنسية ستصدر لائحة باغليبيتهم تبعاً. للأسف هذا لبنان وهؤلاء زعماءه. ويجب على الشعب اللبناني ان يعرف اين مقدرات البلاد».

## بري

وفور إطلاعها على مضمون تغريدة عون، تقدم بري بواسطة المحامي الدكتور علي رحال بشكوى لدى المدعي العام التمييزي غسان عويدات للملاحقة والتحقيق وإجراء المقتضى القانوني اللازم. وردت عون على خطوة بري بالقول لموقع tayyar.org: «الهيئة المنظومة متضررة كثير من هذه التغريدة. مع العلم أنني لم أتهم أحداً وتساءلت عن صحة هذه التحويلات وطلبت، من أجل الشفافية، كشف الحسابات المصرفية، لكنني لم أكن أظن أنني مسست بالمحظور لهذه الدرجة ويجب بالتالي أن نبقي ساكتين والا نفتح أي ملف لأن هناك محظورات لا يجب المس بها ولو تعلّق الأمر بتحويلات غير شرعية وبالمساهمة في إفلاس البلد وتجويع اللبنانيين».

## تخلّوا عن الأصيل... ولجأوا إلى البديل

## صيда - محمد دهشة



تركيب نظام الطاقة الشمسية

إستخدامها فقط للعمل (الديليفرى) بل باتت وسيلة رئيسية للتنقل من مكان إلى آخر مع إرتفاع أجرة «التاكسي» بشكل جنوني. الصيداوي «أبو حسن» القبرصلي جسد، وهو يوصل أحفاده إلى مدارسهم تحت المطر، نموذجاً للعامل المكافح لتحصيل لقمة عيشه، إذ لا يملك سوى هذه الوسيلة، فيما الإيثار إمتد إلى الأخ الأكبر حيث تقاسم معطفه مع أخيه الأصغر إثناء المطر، ليشتكوا جميعاً مثلاً للعائلة الصيداوية المتعقفة التي تأقلمت مع الواقع المرير في سبيل تمرير الأزمة بأقل الخسائر الممكنة للبقاء على قيد الحياة.

وحال الطلاب والنقل إلى المدارس، لم يقتصر على الأهل والدراجات بأنواعها، بل وصلت إلى حد قيام من يملك سيارة بياصال أبنائه وطلاب الجيران في ذات المبنى السكني أو المجاور إلى المدرسة مقابل دفع كلفة البنزين، ويقول «أبو محمد» ترجمان لـ«نداء الوطن»: «إتفقت مع الجيران على إيصال أبنائهم مع أولادي كل يوم ذهاباً وغياباً، مقابل دفع ثمن البنزين، وأكون بذلك وفرت على نفسي دفع رسوم الحافلة المدرسية لي ولهم، تماشياً مع الضائقة المالية، كما أنها نوع من التكافل الاجتماعي». وقد شهدت المدينة الكثير من الظواهر اللافتة، منها على سبيل المثال لا الحصر: إنتشار الـ«توك توك» بدلاً من السيارات، تبديل الكتب المستعملة مع بدء العام الدراسي بعد الإستئناف عن شراء الجديدة، تركيب الطاقة الشمسية للإستغناء عن الإشتراك بالمولدات الخاصة وأكلافها الباهظة، إستخدام حامض الليمون بدلاً عن الليمون الحامض و«مرقة المايجي» بدلاً من الدجاج وسواها.

الاجتماعي لجهة التعليقات الساخرة والغاضبة والشعور بالمزيد من الإحباط واليأس من تأمين التيار الكهربائي على مدار الساعة في الوقت القريب أو حتى العودة إلى ساعات التقنين السابقة، قبل توضيحها بأن ألواح الطاقة الشمسية لا تعود إليها لا من قريب أو من بعيد، وإنما لشركة مراد بأعمال الصيانة وخدمة الزبائن والجباية.

وثاني المشاهد هو إعتقاد الكثير من الصيداويين على الدراجة النارية أو الكهربائية أو الهوائية لتوصيل أبنائهم الطلاب إلى مدارسهم كبديل عن الحافلات المدرسية أو الباصات الخاصة توفيراً للمال، رغم ما يواجهونه من صعوبات بسبب الطقس العاصف وهطول الأمطار بين الحين والآخر، وهي لم تعد تقف عند حدود

تتلاحق المشاهد غير المألوفة في يوميات الصيداويين كشواهد على مدى إستفحال تداعيات الأزمة التي حلت بهم منذ ثلاث سنوات، وهي لم تفقدهم فقط الكثير من رفاهية العيش، بل أجبرتهم على إجراء تغيير جوهري في نمط حياتهم ليتناسب مع أولوياتهم في ظل الغلاء وإرتفاع الأسعار، وخلصتها «تخلّوا عن الأصيل ولجأوا إلى البديل».

أولى المشاهد اللافتة، قيام مستشفى «حمود» الجامعي بتركيب نظام طاقة شمسية ضخمة، هو الأكبر في المدينة، حيث تمتد ألواح الطاقة على طول موقف السيارات المجاور للمستشفى بهدف توفير المازوت لتشغيل المولدات تفادياً، للكلفة الباهظة مع إرتفاع سعر الصرفين في السوق السوداء. وتركيب نظام الطاقة الشمسية أسلوب بدأت اعتماده بعض المؤسسات الصناعية والتجارية والإقتصادية والطبية منذ أشهر عدة، وخاصة المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات الطبية ومعامل الحلويات وحتى المساجد، في مؤشر على فقدان الأمل بعودة التيار الكهربائي إلى سابق عهده، مع تراجع الدولة بخدماتها والإدارات الرسمية بإنجاز معاملات لفقدان الحبر والأوراق والإيصالات ونماذج إخراج القيد وصولاً إلى الطوابع المالية وسواها.

## تركيب نظام طاقة شمسية ضخمة في مستشفى حمود الجامعي

وفي أب الماضي، أثار تركيب نظام طاقة شمسية فوق سطح مبنى مؤسسة «كهرباء لبنان الجنوبي» في المدينة، ضجة كبرى على مواقع التواصل

## مساحة حرّة



## الطائف والصيغة اللبنانية: إنجاز سعودي.. لبنانيّ بمشاركة عربيّة ومباركة دوليّة

د. نبيل خليفه<sup>(\*)</sup>

بدعوة من السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، أقيم في قصر الأونيسكو في بيروت احتفال بمناسبة الذكرى 33 (1989-2022) لإتفاق «الطائف». وقد شهد الاحتفال حشداً من مختلف القوى اللبنانية التي استمعت إلى شهادات شخصيات لبنانية سياسية وفكرية ساهمت في صياغة الاتفاق، أو في شرحه وتبريره أمام اللبنانيين. هذه المناسبة تسمح باستعادة بعض الأمور والمبادئ الأساسية والتأسيسية التي أرساها اتفاق «الطائف» المعروف «بوثيقة الوفاق الوطني».

1 - من باب التقدير والتذكير بأصحاب النوايا الطيبة والأيدادي البيضاء الإشارة بداية إلى الدور المحوري الذي قامت به المملكة العربية السعودية منذ أيام الملك فهد بن عبد العزيز، عضو اللجنة الثلاثية التي شكّلها مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء (1989/5/23) مع الملك الحسن الثاني المغربي والرئيس الجزائري بن جديد، مع صلاحيات كاملة وشاملة لحلّ الأزمة اللبنانية. إن اختيار الملك فهد وحده ما بين وادي النيل والمشرق العربي أمر له مغزاه الجيو-سياسي؛

الانسان كمرجعية حقوقية دولية، حق النقض (الفيتو) كضمانة وطنية للأقليات، حكومة الوفاق الوطني كضمانة وطنية دستورية وسياسية، لتأكيد وتأمين العيش المشترك والمشاركة الكاملة في القرارات المصرية.

## الطابع الدولي

خلال خمسة أشهر أصدر مجلس الأمن الدولي ستة بيانات بتأييد ودعم اتفاق «الطائف» وعمل اللجنة الثلاثية العربية المؤلفة من السعودية والمغرب والجزائر. مثل هذا الاهتمام الخاص لمجلس الأمن اعطى اتفاق «الطائف» طابعاً دولياً بمعنى أنه وثيقة ذات طابع دولي، وإن لم يكن وثيقة دولية. ومع ذلك سعت جهات اقليمية لا تعترف بسيادة لبنان للانقلاب على «الطائف» وبالتالي عدم الانسحاب من لبنان والعمل من خلال ثغرتين:

الأولى: وضع قوانين انتخابية تؤدي إلى تشويه التمثيل الشعبي.

الثانية: تأمين حكومات ذات لون واحد ولا تمت إلى الوفاق الوطني بصلة.

على أن التحولات الإقليمية بعد حرب الخليج وطروحات الشرق الأوسط الجديد أعادت لبنان إلى الواجهة كدولة «هي معقل الديمقراطية»، كما وصفته كونداليزا رايس، فتذهب الشرعية الدولية إلى تبني القرار الحاسم رقم 1559، وكانت حسنته الأولى أنه أجبر الذين تلاعبوا بـ«الطائف» على العودة إليه والقبول به ميثاقاً لبنانياً نصاً وروحاً. وحسنته الثانية أنه شرع دولياً وبالاجماع نهائية لبنان الدولة والكيان وأنهى الحلم السوري بضم لبنان على مراحل.

(\*) باحث في الفكر الجيوسياسي

كانت السلطة الاجرائية بيد شخص واحد هو رئيس الجمهورية الماروني المسيحي، وقد أصبحت الآن بيد جماعة هي مجلس الوزراء المؤلف من رئيس مسلم ووزراء يمثلون مختلف العائلات اللبنانية. ولعلّ هذه المعادلة تمثل أهم ما أسفرت عنه الحرب اللبنانية من نتائج!

6 - بعيداً عن موقف بعض الأحزاب التي لا تعترف بلبنان الكيان والدولة، من مثل حزب «البعث العربي الاشتراكي» و«حزب الله» - و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، ظلت بعض الجهات المسيحية متعلقة بالمعادلة «الانتدابية» التي تمنح المسيحيين، عبر رئيس الجمهورية الأولية والمعادلة والقرار في الأمور الاجرائية السلطوية. وهو ما عاشه لبنان ولا يزال يعيشه في موضوع تشكيل الحكومة. فبحسب نصّ الدستور واتفاق «الطائف» يناط برئيس الوزراء المنتخب مهمة تشكيل الحكومة، وهذه المهمة هي المعادل لما سبق ان أوضحناه في معادلة مسيحية - اسلامية في السلطة. فرئيس الحكومة هو وحده المكلف بتشكيل الحكومة ورئيس الجمهورية له الحق فقط في قبول او رفض صيغة التشكيل، وليس المشاركة في التشكيل. فإذا رفض رئيس الجمهورية صيغة التشكيل عليه ان يقدم الأسباب الموجبة لقراره امام اللبنانيين هل هي أسباب: دستورية أم ميثاقية، أم حزبية، أم شخصية، أم ذاتية...!

7 - لقد وجد آباء «الطائف» أن وثيقة يمثل هذه الأهمية والخطورة بحاجة إلى ضمانات تشكل معايير مبدئية للحياة اللبنانية العامة بمختلف وجوهها القانونية والسياسية والسوسولوجية: المجلس الدستوري كضمانة قانونية، مجلس الشيوخ كضمانة تمثيلية، الاعلان العالمي لحقوق

3 - إن وثيقة الوفاق الوطني (أي اتفاق «الطائف») ليست مطالعة سياسية بل هي نصّ تأسيسي للصيغة اللبنانية كما ينبغي أن تكون. لذا فهي تشمل موضوع التوازن السياسي داخل الصيغة اللبنانية بين المسيحيين والمسلمين، كما تشمل المبادئ الاصلاحية التي ينبغي القيام بها (مجلس الشيوخ - قانون الانتخاب - اللامركزية) العلاقة بسوريا والتأكيد على استعادة لبنان سيادته واستقلاله وبسط سيادة الدولة على كافة التراب اللبناني.

4 - تقوم الوثيقة على ما يُعرف في علم السياسة بفلسفة التسوية القائمة على مبدأ الإنصاف بما يعني اعتراف وإقرار وقبول أقرقاء الصراع بمواقف ومطالب وتنازلات متبادلة بين قوى مسيحية وقوى اسلامية. إنها من حيث الجوهر نص سوريا - دستوري لأنها عقد حياة بين اللبنانيين برضى ومباركة عربية ودولية، وقد جرى التأكيد عليها في مؤتمرات القمة العربية وبسعي واصرار ومبادرة سعودية.

5 - إن أهم ما قدّمه اتفاق «الطائف» هو ارساء معادلة سياسية جديدة في الصيغة اللبنانية. تنطلق من قاعدة ان لبنان وطن نهائي سيد حرّ عربيّ الانتماء، والسلطة الاجرائية فيه لم تعد بيد المسيحيين الموارنة كما كانت منذ زمن الانتداب الفرنسي بل إنّ السلطة الاجرائية تناط بمجلس الوزراء كقيادة جماعية، وهذا هو التعديل الأهم في المعادلة اللبنانية. فبعد الحرب في لبنان، بل من نتائج هذه الحرب كانت اعادة النظر في النظام السياسي اللبناني بإرساء معادلة واضحة ودقيقة بين دور اللبنانيين مسيحيين ومسلمين في السلطة. إنها فلسفة الانصاف من ضمن توازن القوى. لقد

## أبو فاعور من معرّاب: مستمرّون بدعم معوّض

للرئاسة إنما التجربة لم تُوفّق». وفيما رأى أن «جلسة اليوم قد تكون كالجلسات السابقة إنما هي أول خطوة نحو انتخاب رئيس»، أشار إلى أنه «لا يبدو في الضفة الأخرى دينامية إيجابية شبيهة حتى اللحظة». تابع: «من الواضح أن فريق 8 آذار، باستثناء بزي، يحاول تفادي صراعاته الداخلية من خلال الذهاب مجدداً باتجاه الورقة البيضاء. ولكن هذا الأمر لا أعتقد أنه مجدّب بل يضيف أعباء على حياة المواطنين اللبنانيين».

في حضور عضو كتلة «الجمهورية القويّة» النائب ملحم الرياشي. عقب اللقاء، وصف أبو فاعور الجلسة التشاورية بـ«المفيدة والمجدية مع جمع»، مؤكداً استمرارهم في موقفهم الإيجابي والمسؤول من دعم ترشيح معوض للرئاسة».

وقال: «لا خروج من الأزمة إلا من خلال مشروع إصلاح وحقيقي وانتخاب رئيس للجمهورية»، لافتاً إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بزي «كان يسعى للقيام بحوار جدي لطرح أسماء عدة

عشية الجلسة الخامسة لانتخاب رئيس للجمهورية مع بداية الأسبوع الثاني للشغور الرئاسي، مع تجدد سيناريوات الجلسات السابقة المتأرجحة بين المرشحين الجديين: الورقة البيضاء وميشال معوّض، وعلى هامشهما مجموعة من الأسماء تطرح من هنا وهناك، برز أمس تحرك جنبلاطي تجاه معرّاب، إذ التقى رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع، في معرّاب، عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور موفداً من رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط،



جعجع خلال لقائه أبو فاعور بحضور الرياشي

## تفكيك 8 خلايا لـ"داعش" خطّطت لعمليات إرهابية

وتحديد وتوقيف ثمانسي خلايا إرهابية في مختلف المناطق اللبنانية (البقاع - بيروت - الشمال - الجنوب - جبل لبنان) ينتمي أعضاؤها إلى تنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أن «عدد موقوف في هذه الشبكات بلغ ثلاثين إرهابياً غالبيتهم من الجنسية اللبنانية، وآخرون من الجنسيات السورية والفلسطينية وإرهابي من الجنسية المصرية، وقد أحيوا جميعاً إلى القضاء المختص». وختمت: «تبين بعد التحقيق معهم تخطيطهم للقيام بعمليات إرهابية تستهدف مراكز عسكرية وأمنية وتجمّعات دينية ومدنية مختلفة».

بعدما أعلن وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، عن توقيف خلايا إرهابية هذا العام، أفادت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان أمس أنه «نتيجة المتابعة الإستعمارية والميدانية، التي تقوم بها القطاعات المختصة في شعبة المعلومات لجهة المتابعة الجديّة لنشاطات الخلايا الإرهابية وبصورة خاصة تلك المرتبطة بتنظيم «داعش» الإرهابي، تمكّنت الشعبة من تنفيذ عمليات نوعية استباقية دقيقة خلال صيف عام 2022، (اعتباراً من شهر تموز لغاية شهر تشرين الأول)، أسفرت عن رصد



أبو النمر وآلته

### الشمال - مايز عبيد

يتميّز محمود عيسى (أبو النمر) ابن بلدة فنديق، سكان «مار توما» باستخدامه، آلة «العنّيق» صناعة وعزفاً، والعنّيق آلة موسيقية عربية عكّارية الهوية، وقد تعلّم من جدّه كيفية صنعها ويعزف عليها، واحتفظ بهذا التراث القديم إلى اليوم. وتشبه العنّيق آلة «المجوز» في شكلها، وفيها تتعاقب القصبان ويتم تقبهما في أكثر من موضع ويُشدّ القصب بخيط من الحرير، وفي النهاية تُدهن الآلة بالعسل لكي تصبح سلسلة فتجنّب أصوات المشاز أثناء العزف. وإلى جانب «العنّيق» يفتني أبو النمر العديد من الآلات الموسيقية التراثية، مثل الربابة و«المخيرة» والمزمار و«المجوز» و«اليرغول» الفلسطيني وغيرها، وهو يحترف العزف على كل آلة منها.

يشارك أبو النمر الناس وأصدقائه مواهبه، فينشر عبر صفحته على «فايسبوك» فيديوات له وهو يعزف على هذه الآلات، كما يشارك في العديد من الحفلات والمهرجانات التراثية والشعبية التي تقام في عكار وفي مختلف المناطق اللبنانية، عازفاً على آلة «العنّيق» فرسم لها هويتها العكّارية الخاصة أينما حلّ أو رحل.

ويقول له، نداء الوطن: «إن هذه الآلة العكّارية الصنع تشبه في صنعها آلة اليرغول الفلسطينية ولكنها بحاجة إلى ثقب أكثر، وأكثرية من يعزفون من الجنوب إلى الهرمل يستعملون آلة المجوز، ولكن هنا في عكار، هواة هذا النوع نادرين جداً». ويوضح أنّ آلة العنّيق تحتاج إلى قصبين وليس قصبه واحدة، «وأكد أن كون أنا الوحيد في هذه المنطقة من يجيد صنعها ويعرف كل خفاياها».

خلال مشاركاته في المهرجانات الشعبية في المنطقة يخبر مع محمود عيسى الكثير من القصص ومنها أنّ كبار السن وهواة هذه الموسيقى عندما يسمعون عزفه يسارعون إلى حلقات الدبكة ومنهم من يطلب العزف معه أيضاً.

من بين أولاده من يهوى الدبكة على أنغام العنّيق، ومنهم من يحب تعلمها، ولكن في نفس الوقت يخشى أبو النمر أن تندثر هذه الآلة وتصبح شيئاً من الماضي المنسي، لا سيما وأنّ الجيل الجديد يميل إلى الآلات الحديثة والموسيقى الصاخبة ولا يهوى الطرب العربي الشعبي الأصيل، وهو يضع نفسه بصرف جيل الشباب، وكل من يبدي الرغبة بالتعلم على العنّيق صناعة وعزفاً.

# هكذا يمضي اللبنانيون ساعاتهم على أبواب المصارف



حشود أمام أحد مصارف زحلة

يملكون المبلغ الذي يفوق الـ9 ملايين ليرة لشراء الـ300 دولار. ومع أنه باستطاعتهم سحب مبلغ أدنى وفقاً لإمكاناتهم، فإنهم يعتبرون أنّ ساعات الانتظار حينها لن تكون مجدية. ولذلك يلجأ البعض إلى استئانة المبلغ المطلوب وأحياناً من صراف السوق السوداء تحديداً، إلى أن تنجز العملية في مرحلتها الثالثة، وهي مرحلة سحب إيداع الليرة اللبنانية بالدولار الأميركي.

ونظراً لطول الساعات التي تستغرقها عملية الإيداع، لا يتمكن كثيرون من إنجاز عملية كاملة في يوم واحد، وخصوصاً في المصارف التي حددت أوقات الإستفادة من تعاميم صيرفة بساعات محدودة. ولذلك يعود هؤلاء إلى المصرف في اليوم التالي، مشكلين بذلك الفئة الثالثة، لتطول ساعات انتظارهم مجدداً في صف طويل مواز لصف المودعين، يحمل قصص التوتر والمناوشات والتلاسن والأحاديث الجانبية نفسها، مضافاً إليها أمل الحصول على العملة الخضراء، التي سرعان ما يبدها غلاء أسعار كل شيء في لبنان.

من يحاولون الإستفادة من تعاميم مصرف لبنان هم من موظفي الدولة الحاليين والمتقاعدين، أو العاملين بالأسلاك الأمنية والعسكرية، فلا تمييز في خط الانتظار بين عسكري وضابط، فجميعهم هنا متساوون في محاولة تحسين قيمة رواتبهم.

سألنا البعض إذا كان الريح المحقق يستحق ساعات الانتظار الطويلة التي يمضيها هؤلاء إلى أن يصلوا للصراف الآلي، فكان الجواب أنه لا يستحق، ولكنه يسدّ ولو جزءاً من العجز الذي يتسبب به انهيار سعر العملة اللبنانية. وأعرب البعض الآخر عن قناعته بأنّ التعاميم الموضوعية لمصلحة استفادة كل المواطنين بسحوبات الدولار، ليست سوى غطاء لعمليات تجارية كبيرة هؤلاء أن يتهموا بأنهم يستفيدون من الودائع المحجوبة عن أصحابها، ولسان حالهم «حاسبوا الحرامية الكبار الذين أوصلونا إلى هذا الواقع».

في المقابل، يتبين أنّ ليس كلّ من يتقدّمون للإستفادة من دولار صيرفة

يتسنى لهم حجز دورهم أمام الصراف الآلي، ويستعدّون لرفضية التعبّب عن العمل إذا كانوا موظفين. من كسر التجربة أكثر من مرة، صار يأتي مع صديق يريد إتمام معاملة مشابهة، لعلمه أنه سيحتاج لمن يعينه على حرق ساعات الانتظار الطويلة. وقد حاول بعضهم الأخذ بنصيحة الإيداع في فترة المساء، إلا أنهم اكتشفوا أنّ الصراف الآلي غالباً ما يكون معطلاً في معظم المصارف خارج ساعات العمل، ما يكبدهم نفقات الانتقال من دون طائل. وفي فترة الانتظار الطويل لا بد أن تتوتر الأجواء أحياناً، فيصطدم هؤلاء بعضهم ببعض، خصوصاً متى حاول أحدهم أن يتجاوز دوره، أو أن يمزج أكثر من معاملة لأكثر من شخص على الصراف، مع احتمال تعطله في أي وقت.

حينها ترتفع الصرخة ولا يخلو الأمر من عراك بالأيدي والشتماتم قبل أن يعمل المنتظرون على تهدئة الوضع خوفاً من أن يخسروا فرصتهم في الوصول إلى الصراف الآلي. وأحياناً لا يملك البعض خبرة إدارة العملية أو استخدام الصراف للإيداع، فينفد صبر من حوله من طول انتظارهم، إلى أن يبدي أحدهم إستعداداً لمساعدته، وطبعاً ليس حباً به، لكن تقصيراً لفترة انتظاره. وهكذا تولد الأحاديث الهامشية السريعة بين الناس، يهزؤون من أحوالهم وعلى أحوال المصارف، يضحكون، يصرخون، يخالفون، يتضايقون، ينصحون، يتشاركون الهموم، وكل ذلك ويعيونهم شاخصة على الصراف الآلي خوفاً من تعطله في أي لحظة. وإذا كان معظم

يحاول أقله الإستفادة منها، في وصف ما يجري أمام المصارف بـ«المسخرة». ويتهم بعضهم المتهافتين على «دولار صيرفة» المودعين من أموالهم، خصوصاً أن التعميم يتكلم على من لا يملكون ودائع، بمقابل حجب الدولارات عن مودعيها، وهذا برأيهم شبيه تماماً لما حصل في عملية الدعم التي لم تذهب إلا لجيوب بعض المستفيدين.

### الصفوف... ثلاث فئات

وجهة النظر هذه قد تكون صحيحة إذا تمّ الإكتفاء بمراقبة الوضع من بعيد. ولكن مع الإستماع إلى المستفيدين من هذه التعاميم، يتبين أنّ لديهم أيضاً أسبابهم وظروفهم التي تجعلهم يتحمّلون الذلّ، في سبيل بضعة آلاف من الليرات أو مليوني ليرة كحدّ أقصى، قد لا تكفي أحياناً ثمناً لتدفئة منزل لأسبوع واحد.

عملياً، يتوزّع المحتشدون أمام أي مصرف إلى ثلاث فئات:

فئة ترغب في الإستفادة من تعاميم مصرف لبنان، فتنتظر على مدخل المصرف إلى أن يسمح لها بدخولها لإتمام المعاملات التي تسمح لها باستخدام الصراف الآلي. وأحياناً قد يطول إنتظار هؤلاء على باب المصرف لنحو ساعة

أو ساعتين، حتى لو ضرب لهم موعد مسبق للحضور. أما الفئة الثانية، فأصحابها أتوا للمعاملات ويملكون الليرة اللبنانية ويريدون تحويلها إلى دولار على سعر صيرفة. ولهذه الفئة مئة حكاية. إذ يحضر هؤلاء إلى معظم المصارف منذ الساعة صباحاً حتى

### رحلة - لوسي بارسخيان

طوّع اللبنانيون على مشهد الزحمة اليومية المتكررة على أبواب المصارف وأمام صرافاتها الآلية، بحيث بات القليلون يعثرون عن استهجانهم الذلّ الذي تعكسه صفوفهم، مع أنه يكاد يكون نسخة شبيهة لمشهد الزحمة التي شهدتها محطات البنزين قبل رفع الدعم عنه كلياً.

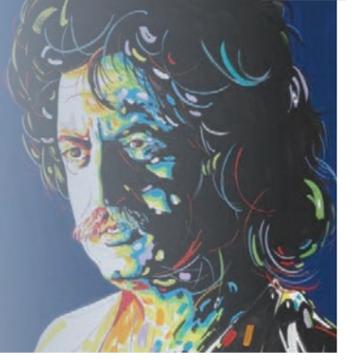
وكانها ضريبة يجب أن يدفعها كلّ من رغب في الإستفادة من تعاميم مصرف لبنان، غير مكترئين للغايات الأساسية من هذه التعاميم في لجم تدهور العملة الوطنية، إنما يعتبرونها فرصة تحقق مكاسب أتية سريعة لهم. في وقت يرى فيها صرافو السوق السوداء فرصة لتعويم مؤسساتهم بالدولار، حيث يؤكد صرافون في منطقة زحلة أنهم لاحظوا خلال الساعات الماضية تزايداً في الطلب عليه على رغم ارتفاع سعره الأسود بشكل كبير.

في درشة مع أحد الصرافين، يشير إلى أنه تمكّن صباح أمس الأول، وخلال نصف ساعة فقط، من شراء 15 ألف دولار من الأفراد، وهوؤلاء عرضوا مبالغ تراوحت بين الـ300 و330 دولاراً، وهو السقف الذي حدّته المصارف بمعظمها لاستفادة أي مواطن من عملية استبدال ليراته اللبنانية بدولارات وفق سعر صيرفة.

ويؤكد الصرافون في المقابل أنّ نشاط حركة السوق السوداء بات يعتمد بشكل أساسي على هذه الدولارات، التي يسارع المواطنون إلى استبدالها، مبعدين عن مخاطر أي خضّة مفاجئة في السوق، كتلك التي توافقت مع تراجع سعر الصرف من 41 ألف ليرة إلى 35 ألف ليرة قبل نحو أسبوعين. في المقابل، لا يتردد من لا يستفيد من المواطنين من تعاميم مصرف لبنان، أو

# ستافرو جبرا حياً في رسومه القديمة كأنها اليوم

## REBIRTH BEIRUT



من الحضور ومحبي وأصدقاء ستافرو وبينهم النائب نزيه مثنى



بناته الثلاث بريسيليا وأورنيلا وبامبيليا (تصوير رمزي الحاج)

وفي حديث لـ «نداء الوطن»، أكدت ابنته بريسيليا ان فن ستافرو خالد في الازهان وان شغف والدها بالرسم انتقل الى الجيل الجديد الذي شكل له ستافرو مصدر إلهام كبير؛ معبرة عن فخرها بمسيرة والدها المشرفة. المعرض مستمر ليوم الأحد 13 تشرين الثاني.

والدهش في العرض هذا التشابه الكبير بين الأمس واليوم، فالاحداث هي هي مع تغير الشخصيات وان خلد البعض منها حتى اليوم، فالانحياز الاقتصادي موجود في رسوم تعود الى الثمانينيات والواقع الاليم ما زال حاضراً كما في الامس البعيد.

### جورج بو عبدو

أقامت جمعية Rebirth Beirut البازحة معرضاً فنياً للرسم الكاريكاتوري والمصور ستافرو جبرا الذائع الصيت بالتعاون مع بناته الثلاث بريسيليا وأورنيلا وبامبيليا بعنوان Dollarmes by Stavro، بحضور فنانيين تشكيليين ونخبة من أهل الصحافة والسياسة والرأي الحر.

واختارت عائلة ستافرو انهيار العملة عنواناً عريضاً للرسم التي تمحورت بمعظمها حول سطوة الدولار وتراجع قيمة الليرة، علماً ان الجمهور سيكون على موعد دوري مع الفنان الراحل حول موضوعات أخرى ركزت عليها ريشته حين كان حياً يرزق.

وجال الحضور على ارجاء المعرض الذي عجت جدرانه برسوم ستافرو مع نسخة أصلية ونسخة طبق الاصل لرسم طبعته مسيرته في وسائل إعلامية مختلفة، وكلها معروضة للبيع بالإضافة الى بعض الكتب والمنشورات المؤرخة لمروره على جرائد ومجلات ذاع فيها صيته، لراحة المزج بين الريشة والإبداع كجريدة «البلد» التي رسم فيها أجمل أعماله الكاريكاتورية السياسية.



من أعماله

## المرتضى يرضى معرضاً فنياً لطلاب "اللبنانية"

إستقبل وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى بمكتبه في قصر الصنائع مجموعة من خريجي الجامعة اللبنانية - كلية الفنون الجميلة، عرضت أمامه الصعوبات التي واجهتها دفعتهم خلال جائحة «كورونا». وقد تلقوا من الوزير كل الدعم والرعاية والحضور لمعرضهم الفني الذي يُقام في قصر «الأونيسكو» في شهر كانون الأول المقبل. كذلك أثنى المرتضى على جهود الشباب الجامعي الملتزم بالفن الهادف وعلى «الاندفاع المحفوظ الذي يميّز خريجي جامعتنا الوطنية».



## ثمانية فنانين في Art Evolution Platform



الفنانين الشباب والممارسين بالمجال الثقافي ومجال الفنون التمثيلية بالبنية التحتية التربوية المهمة لمتابعة ممارساتهم الفنية.

وقد أطلق البرنامج في ربيع 2022 واستكمل حتى خريف العام نفسه، ليشتمل على إقامة قصيرة الأجل وخمسة أشهر من التأمل وسلسلة من الاجتماعات ورحلة إلى ألمانيا في سياق «مهرجان الفنون التمثيلية».

والفنانون هم: علي السمرا، رنا البابا، سارة المنعم، ميليسا غزالي، هبة نجم، كارول أوهير، كيني رحال، وماريان سلاماني.

ويهدف هذا المشروع إلى فتح المجال أمام الإنتاج الفني المتمقّد، وتوفير مساحة لتطوير ناشط ملتزم اجتماعياً بلبنان في حين يمزّج البلد ومشهد الثقافة بمرحلة حرجة. كما يسعى إلى دعم التعاون في المشهد الثقافي لتبادل المعرفة والتجارب ولتحفيز الإلهام وتزويد

تُعرض أعمال ثمانية فنانين مختارين تحت اسم Art Revolution Platform، وهي الخطوة الأخيرة من برنامج Ta'ziz Partnership الذي أطلقه معهد Goethe لبنان والمدعوم من الوزارة الخارجية الألمانية في مسرح الزقاق، بيروت يومي الجمعة والسبت 11 و 12 تشرين الثاني الحالي. وتختلف أعمالهم بين الرقص والمسرح والعروض الصوتية ورواية القصص المرئية إلى أداء الطهي وغيرها.

# كتابات تستحق النشر



## الطغاة



محمود عثمان

وقيل عني خائنٌ  
وقيل إنني شاعرٌ لا يتقنُ القتال

وفاتهم  
بأنني لم أستعز أصابعي  
من أحد

وأني أروض الخيول كالخيال

وأهزم الطغاة بالجمال

هم أغمدوا السيوف في السهول  
والرماح في الأنهار  
والرصاص في الجبال

لكني  
تركت سيفي نائماً في غمدي  
يا وطني

كم قهقهه الشيطان من فعالهم  
وكفكف السعال

## جهاز يُعيد لمشلول قدرته على التعبير

Technology



هذا المريض الثلاثيني كان قد تعرّض لهجوم في سن العشرين تسبّب له باضطراب في الكلام يسمى «أنارثريا»، يجعل النطق عند الشخص المصاب غير مفهوم، فيما وظّفته الإدراكية تبقى طبيعية. وهو يتواصل عادةً مع الآخرين باستخدام قلم ضوئي متصل بقبعة ببسبول، ما يسمح له بتوجيه رأسه إلى الحروف على الشاشة. وزرع الباحثون قطباً كهربائياً عالي الكثافة في دماغه عام 2019، فوق القشرة الحركية المسؤولة عن الكلام. وهم يرصدون مذاك النبضات الكهربائية المتولدة هناك عندما يحاول المريض التحدّث. (أ ف ب)

هذه الكلمة). ثم تستخدم الواجهة نظاماً يضع نماذج بيانية لغوية بالوقت الفعلي لتحديد الكلمات أو الأخطاء المكتشفة في تسلسل الحروف المنطوقة. وبذلك تمكّن الباحثون من فك شفرة أكثر من 1150 كلمة، ما يمثل أكثر من 85% من محتوى الجمل المعتادة في اللغة الإنكليزية. ويرى ميتزغر أن هذه السرعة قد تكون أعلى في المستقبل، مع الجمع بين قدرات الواجهة بفهم 50 كلمة متداولة، مع فهم الأجدية اللفظية للكلمات الأقل استخداماً. وقد سُمّي المشارك في التجربة BRAVO1، استناداً إلى اسم الواجهة Brain-Computer Interface

وهو المعدّ الأول للدراسة إن جملة المريض المفضلة كانت «لا شيء مستحيل». وقد أثبت الفريق العام الماضي أن واجهة تربط بين الدماغ والكمبيوتر بإمكانها التعبير باللغة المحكية بخمسين كلمة متداولة كان الرجل يحاول النطق بها. أما الدراسة الجديدة فقد أثبتت أن الواجهة قادرة على تفكيك 26 حرفاً من الأجدية اللفظية العالمية التي يستخدمها الرجل لنطق الكلمات بصمت. وشرح ميتزغر هذه الآلية موضحاً أنه «لقول كلمة cat، كان يلفظ Charlie - Tango (وهي الكلمات المستخدمة للدلالة إلى الأحرف الثلاثة التي تتكون منها

عصبي يترجم موجاته الدماغية إلى عبارات فعلية. وقال شون ميتزغر من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو،

نحج رجل مشلول وغير قادر على الكلام أو طباعة الأحرف، في التعبير بأكثر من ألف كلمة بفضل جهاز تعويض



## Instagram يتحقّق من الأعمار

وكان التحقّق من العمر المستند إلى صور «سيلفي» متاحاً بالفعل في الولايات المتحدة الأمريكية.



إعتمدت بريطانيا والاتحاد الأوروبي أخيراً إجراءات جديدة بوصفها جزءاً من تحديث أمان أساسي لتطبيق «إنستغرام» العالمي لتبادل الصور، إذ كشفت تقارير جديدة عن أن التطبيق يتحقّق من أعمار مستخدميه من المراهقين عبر فيديو، يُظهر صورة المستخدم. وعليه، سيطلب من أي شخص يحاول التبديل من حساب طفل إلى حساب بالغ التحقّق من عمره، إمّا عن طريق تحميل هويته الشخصية، أو تسجيل «سيلفي» بالفيديو، حيث سيتمّ تحليله بواسطة تقنية مستقلة لتقدير العمر.

## Meta تُسرّح 11 ألف موظف



ظل معاناتهم من التضخم وارتفاع أسعار الفائدة. وصرّح زاكبرغ للموظفين أنه كان يتوقع استمرار الطفرة في التجارة الإلكترونية والنشاط عبر الإنترنت خلال جائحة «كوفيد - 19»، موضحاً «لكنني أخطأت في تقديري، وأنا أتحمّل مسؤولية ذلك». وانخفضت أرباح «ميتا» إلى 4.4 مليارات دولار في الربع الماضي من العام، أي بتراجع 52% على أساس سنوي. (أ ف ب)

أعلنت مجموعة «ميتا» المالكة لشركة «فيسبوك» أنها ستسرح أكثر من 11 ألفاً من الموظفين لديها في ما اعتبرته «أصعب التغييرات بتاريخها». ولفت رئيسها مارك زاكبرغ إلى أن هذه التسريحات تطل 13% من القوى العاملة في المجموعة وستؤثر على مختبر الأبحاث فيها الذي يركّز على «ميتافيرس»، بالإضافة إلى تطبيقاتها بما فيها «إنستغرام» و«فيسبوك» و«واتساب». وقال في رسالة إلى موظفيه: «أعلم أن هذا صعب على الجميع، وأنا أسف بشكل خاص لمن تأثر بهذه القرارات». ويشهد مجال التكنولوجيا حالياً ركوداً خطيراً بحيث أعلنت عدة شركات كبيرة تسريح أعداد كبيرة من الموظفين لديها، على غرار إعلان المالك الجديد لمنصة «تويتير» إيلون ماسك الأسبوع الماضي عن تسريح 50% من موظفي الشركة. كما تعاني عدة منصات مدعومة بالإعلانات، مثل «فيسبوك» و«غوغل»، من تخفيضات ميزانية المعلنين في

## حظك اليوم

العذراء  
23 آب -  
22 أيلول



جو عاطفي رومانسي خالٍ من المتاعب، تمنح الراحة لنفسك وللشريك هذا الأسبوع.

الأسد  
23 تموز -  
22 آب



حذار النزاع مع أحد المسؤولين في عملك أو مع إحدى السلطات القوية والفاعلة.

السرطان  
21 حزيران -  
22 تموز



بعض المشاكل عبء على العلاقة بالشريك، فيستحسن أن تكون أكثر هدوءاً في تعاملك معه.

الجوزاء  
21 أيار -  
20 حزيران



فرحة كبيرة وانسجام غير متوقّع بسبب موقفك من دعم مشروع طرحه عليك الشريك.

الثور  
20 نيسان -  
20 أيار



خطط لسفرة قريبة مع الشريك خصوصاً بعدما مررت بفترة مرهقة ذهنياً وجسدياً.

الحمل  
21 آذار -  
19 نيسان



تبدو متوتراً ومنفعلاً قليلاً مع أن لديك الكثير من اللقاءات التي قد تتخذ خلالها قرارات مهنية حاسمة.

الحوت  
19 شباط -  
20 آذار



أظهر مشاعرك للحبيب فأنت تدرك مدى تعلقه بك وحرصه على إسعادك دائماً.

الدلو  
20 كانون الثاني -  
18 شباط



لا تقم اليوم بأي مغامرات مادية أو طرح أي موضوع على بساط البحث مهما كان مهماً ومفيداً لك.

الجدي  
22 كانون الأول -  
19 كانون الثاني



فرص مميزة كنت بانتظارها قد تتاح لك في القريب العاجل فاستغلها كما يجب.

القوس  
22 تشرين الثاني -  
21 كانون الأول



بينك وبين الشريك أسرار كثيرة، وكلما توطدت علاقتك به اكتشفت أموراً تفرحك وتجعلك مرتاحاً إليه.

العقرب  
24 تشرين الأول -  
21 تشرين الثاني



عليك أن تفتح عينيك جيداً لتدرك ما يجري حولك وما يخطط لك، فالأضواء مسلطة عليك بقوة.

الميزان  
23 أيلول -  
23 تشرين الأول



عامل الشريك بلطف ومحبة لتعزيز الروابط التي تصب في مصلحة علاقتكما.

## تداعيات "عبادة الزعيم" ناريندرا مودي

تزعّم الهند أنها أكبر ديمقراطية في العالم، ويدّعي «حزب بهاراتيا جاناتا» الحاكم أنه أكبر تنظيم سياسي في العالم. لكن منذ أيار 2014، يخضع الحزب الحاكم والحكومة عموماً لأمنيات ونزوات فرد واحد: إنه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. تطوّرت حالة استثنائية من «عبادة الزعيم» في محيط مودي، وتّضح مظاهرها في أوساط الدولة، وفي الحملة الدعائية للحزب الحاكم، والمقالات التي تمدحه في الصحافة، ونزعة كبار رجال الأعمال والمشاهير ونجوم الرياضة إلى الإشادة به بطريقة مبالغ فيها.



زعيم منهم. من المعروف أن المؤسسات الديمقراطية التي تُعنى بمراقبة مظاهر استغلال السلطة من جانب السياسيين تبقى ضعيفة في الهند أكثر مما هي عليه في بريطانيا أو الولايات المتحدة. في بريطانيا مثلاً، حاولت الصحافة والبرلمان والخدمة المدنية كبح نزعات جونسون الاستبدادية. وفي الولايات المتحدة، حافظت المحاكم الدنيا على استقلاليتها، رغم محاولات ترامب استمالة المحكمة العليا، وبقيت مصلحة الضرائب ومؤسسات تنظيمية أخرى مستقلة أيضاً. كذلك، لم ترسخ أجزاء مؤثرة من الصحافة لظاهرة «عبادة» ترامب، وبقيت الجامعات معاقل للحرية والمعارضة. وحتى الشخص الذي اختاره ترامب نائباً له حرص على المصادقة على نتائج انتخابات العام 2020، بما يتماشى مع الدستور الأمريكي ويتعارض مع رغبة رئيسه.

تُعتبر المؤسسات الديمقراطية في الهند أضعف بكثير مما هي عليه في بريطانيا أو الولايات المتحدة. وعلى المستوى الفردي، يطرح مودي تهديداً على مستقبل الديمقراطية في بلده أكثر من بوريس جونسون أو دونالد ترامب. أولاً، ينشط مودي في معترك السياسة منذ فترة أطول بكثير، ويتمتع بخبرة أوسع في التلاعب بالمؤسسات العامة خدمة لأهدافه الشخصية. ثانياً، يبدو مودي أكثر التزاماً من جونسون وترامب بقناعته السياسية. فيما ينشغل هذان الأخيران بغطرستهما ومجدهما الشخصي، يبدو مودي نرجسياً من جهة وإيديولوجياً من جهة أخرى. هو يمثل الأغلبية الهندوسية بطريقة شاملة أكثر مما يجسد ترامب فوقية أصحاب البشرة البيضاء وأكثر مما يعكس جونسون النزعة إلى كره الأجانب. ثالثاً، يتكلم مودي على «منظمة التطوع الوطنية» المتطرفة التي تتمتع بقوة تنظيمية عالية وقدرة فائقة على حشد الموارد أكثر من أي منظمة يمينية أخرى في بريطانيا أو الولايات المتحدة. وإذا دام نظام مودي لفترة أطول، فقد يتذكر الناس أنه الطرف الذي استنزف التعددية وفكّ الديمقراطية في الهند.



منافس حزب بهاراتيا جاناتا الهندي خارج مكتب الحزب في لكناو | الهند، 10 آذار 2022

النوع من الحملات. حتى أن الزعيم المطلق شخصياً قد يطبّق النهج نفسه أحياناً إذا شعر بأنه أصبح مُهدداً سياسياً.

بين تموز 2019 وكانون الثاني 2021، قاد زعماء شعوبيون وكاريزماتيون ذوو ميول استبدادية أكبر ديمقراطيات العالم وأقدمها وأغناها. رحل بوريس جونسون وترامب من السلطة الآن، لكن لا يزال مودي في منصبه. في مطلق الأحوال، يبدو مودي أخطر على مصالح بلده مما كان عليه جونسون وترامب في فترة حكم كل منهما. ينجم هذا الوضع عن أسباب بنيوية وعوامل مرتبطة بسيرة كل

«عبادة الزعيم» في هذا النوع من الأنظمة الديمقراطية جزئياً. أولاً، تميل هذه الأنظمة إلى تسويق «رأسمالية المحسوبيات»، حيث يجني عدد صغير من الصناعيين وأصحاب الامتيازات مكاسب هائلة بفضل ولائهم للزعيم وحزبه وقربهم منهما. ثانياً، تفضل تلك الأنظمة أن تدعم الأغلبية الدينية أو العرقية. يقال إن هذه الأغلبية تمثّل جوهر الأمة الحقيقي، ويُعتبر الزعيم تجسيداً فاعلاً ومميزاً لتلك الأغلبية. من ناحية أخرى، تُعتبر الأقليات الدينية أو العرقية، مثل الأكراد في تركيا، واليهود في المجر، والمسلمين في الهند، غير وافية للوطن أو معادية له. تكثر الأدلة التي تثبت تعزّض الأقليات للمضايقات أو التشهير على مواقع التواصل الاجتماعي، وغالباً ما يطلق المشرّعون من الحزب الحاكم هذا

استثنائي. يمكنه أن يتكلم بقوة واضحة مثلاً عن منافع الطاقة الشمسية، أو مخاطر الحرب النووية، أو وضع الفتيات الصغيرات، أو التطورات في قطاع الذكاء الاصطناعي، ومسائل كثيرة أخرى، لكنه حذق أيضاً لدرجة أن يتلاعب بالخطاب السياسي داخل حزبه وفي البلد ككل للتفوق على الآخرين والتقليل من شأن خصومه أو منافسيه. لم تكن المؤسسات الهندية مثالية في الماضي، فقد بدت مترددة أو خاضعة للحزب الحاكم في مناسبات كثيرة، أو حتى في معظم الأوقات. ولم تمرّ الديمقراطية الهندية بأي عصر ذهبي أيضاً. لكن منذ أيار 2014، خسرت تلك المؤسسات كلها جزءاً متزايداً من استقلاليتها، وهي تخضع راهناً لسيطرة مودي وحكومته.

لا يمكن التغاضي عن تداعيات الاستيلاء على الحزب الحاكم، والهيئة التشريعية، والصحافة، والخدمة المدنية، والسلك القضائي، وتأثيرها على ترسيخ مظاهر مشابهة من «عبادة الزعيم» في أماكن أخرى. يسهل أن تنطبق التحليلات المرتبطة بتأثير مودي على الديمقراطية في الهند على فيكتور أوربان في المجر، ورجب طيب أردوغان في تركيا، وفلايمير بوتين في روسيا، وبدرجة معينة دونالد ترامب في الولايات المتحدة.

تبرز ميزتان إضافيتان لظاهرة

راماشاندراموفا  
FP  
Foreign Policy

من المنطقي أن يستاء الديمقراطيون الداعمون للمساواة من مظاهر النرجسية العلنية التي يبديها مودي. لكن على غرار أندرياس غاندي في بداية السبعينات، يتمتع مودي بشعبية لا يمكن إنكارها، ويمكن نُسبها إلى ستة أسباب:

أولاً، صنّع مودي نفسه بنفسه وهو رجل مجتهد لأقصى حد. يقال إنه كان يبيع الشاي في السابق في إحدى محطات القطارات. يشكك البعض بصحة هذه الادعاءات، لكن كانت عائلته محرومة تماماً على المستوى الطائفي والطبقي. هو لا يأخذ أي إجازة، بل يكزّس نفسه للعمل السياسي على مدار الساعة، ما يعني أنه يُخصّص كامل وقته خدمة لوطنه.

ثانياً، يُعتبر مودي خطيباً لامعاً، فهو يجيد إلقاء النكات الحذقة ويربح في الاستهزاء من خصومه. كما أنه يجيد التكلم باللغة الهندية الأكثر شيوعاً محلياً، مع أنه أكثر براعة في تكلم الكجراتية، لغته الأم.

ثالثاً، يتفوق مودي على خصمه الأساسي راهول غاندي، رئيس حزب «المؤتمر الوطني» الذي أصبح ضعيفاً جداً اليوم، من حيث الخلفية والإنجازات. لم يقم غاندي بأي عمل متقن يوماً ولم يتحمّل أي مسؤوليات إدارية. في المقابل، كان مودي رئيس وزراء ولاية «غوجارات» الكبيرة لأكثر من عشر سنوات قبل أن يستلم رئاسة حكومة البلد. كذلك، يأخذ غاندي إجازات متكررة ويبدو لا مبالياً عند إلقاء الخطابات العامة، وهو ينتمي إلى الجيل الخامس من سلالاته. يتفوق عليه مودي إذاً في هذه المجالات كلّها.

رابعاً، يُعتبر مودي «منقذ» الهندوسية. هو يسخر من حكام الهند السابقين، من مسلمين وبريطانيين، في مناسبات متكررة، ويتكلم عن إنقاذ البلد من «عبودية» عمرها آلاف السنين وقيادة الهند نحو نهضة وطنية وحضارية كان يُفترض أن تتحقق منذ وقت طويل.

خامساً، يتكلم مودي على أدوات دعائية ضخمة تُموّلها الموارد التي يملكها حزبه وحكومته ويستعمل تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين بأفضل الطرق. مودي مُستخدم ناشط لتويت و فيسبوك، وقد دعا حزبه إلى استعمال هذين التطبيقين و«واتساب» لتحسين صورته. يظهر وجه مودي على جميع الملصقات، واللوحات، والإعلانات، والمواقع الإلكترونية المرتبطة بالحكومة الهندية، ما يسمح له باستعمال موارده العامة لتلميع شخصيته أكثر من أي حاكم استبدادي مُنتخب آخر. سادساً، يتّسم مودي بذكاء



على المستوى الفردي يطرح مودي توحيداً على مستقبل الديمقراطية في بلده أكثر من بوريس جونسون أو دونالد ترامب

يتذكر الناس أنه الطرف الذي استنزف التعددية وفكّ الديمقراطية في الهند.

في النهاية تثبت ظاهرة «تأليه البطل الخارق» ناريندرا مودي أن المخاوف من المخاطر المطروحة على الديمقراطية الهندية كانت صائبة. تجد مزاعم الحزب الحاكم الذي يعتبر مودي منقذ الهندوس بيئة حاضنة محلياً. يصعب أن نتوقع من سكان بلد حرّ أن «يعبدوا» شخصاً حياً، لكن الواقع مختلف للأسف.

يقدم لنا التاريخ دوماً بعض الدروس المهمة. تثبت تجارب زعماء مثل ستالين، وماو تسي تونغ، وهتلر، وموسوليني، وبوتين، أن ظاهرة «عبادة الزعيم» تنعكس سلباً على البلد الذي يتقبلها في جميع الحالات. سبق وأصدر المؤرخون أحكامهم بشأن الأضرار التي أحدثتها حقبة «عبادة» أندرياس غاندي على مستوى الديمقراطية والنزعة الوطنية في الهند، وقد ينشر المؤرخون أحكاماً مماثلة يوماً عن تداعيات «عبادة» مودي وانعكاساتها على سعادة الهند وراحتها.

تتعدد الأمثلة التي تثبت حجم التراجع في المعايير الديمقراطية الهندية خلال السنوات الأخيرة. في تصنيفات الحرية السياسية والمدنية في منظمة «فريدوم هاوس»، كانت الهند من البلدان التي سجّلت أكبر تراجع في العقد الأخير، فانخفضت من تصنيف البلد «الحرّ» إلى البلد «الحر جزئياً» في العام 2021. ووفق مؤشر الحرية العالمية في منظمة مراسلون بلا حدود، تراجعت الهند من المرتبة 140 في العام 2013 إلى 150 في العام 2022. أخيراً، تحتل الهند المرتبة 135 من أصل 146 بلداً في أحدث تقرير أصدره منتدى الاقتصاد العالمي عن الفجوة العالمية بين الجنسين في شهر تموز الماضي، وهي تأتي في المرتبة الأخيرة (146) على مستوى الصحة وفرص النجاة.

## غير راغبة في فحص جودة "فتات" أصول صالحة لإعادة الهيكلة شركات التدقيق الدولية تتجنب مصارف لبنان

منير يونس



كان يفترض بالفريق المعني بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي، وعلى رأسه نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، إعلان ما يتعثر من تطبيق في الشروط المسبقة التي نص عليها الاتفاق المبدئي بين لبنان والصندوق. وذلك عملاً بمبدأ الشفافية التي ينادي بها الشامي، ومساهمة منه في تحميل المسؤولية لمن يعرقل ذلك الاتفاق، الذي بات على كل شفة ولسان من معارضين ومؤيدين إضافة الى غير الفاهمين. جوانب التعثر كثيرة، وبينها ما يتعلق بخطوات تمهيدية خاصة بإعادة هيكلة البنوك. فقد نص الاتفاق على البدء في التدقيق في جودة أصول 14 مصرفاً، تستحوذ على 83% من أصول القطاع، على أن تتولى ذلك شركات تدقيق دولية. كان يفترض تلبية الشرط المذكور قبل نهاية الصيف، إلا أن المعنيين بتكتمون على النتائج الأولية التي أظهرت أن شركة تدقيق عالمية واحدة تقدمت للقيام بذلك العمل. وبالتالي فإن هذا البند لم يستوف بعد، ويضاف الى جملة بنود أخرى متعثرة.

مصادر معنية كشفت أن الفشل الجزئي (الخاص بالتدقيق) متصل بجملة أسباب أبرزها الآتي:

### مصرف لبنان غير مستعجل... يريد بقاء "اللعبة" بشروطه وتوقيته

أولاً: ليس سرّاً أن حاكم مصرف لبنان ليس متحمساً للاتفاق مع صندوق النقد الدولي. فهو الذي كان عارض الخطة التي وضعتها حكومة حسان دياب بالتعاون مع شركة لازار، لا سيما تقدير الخسائر عموماً وتلك الخاصة بمصرف لبنان تحديداً. ثم عاد وأجبر على الاعتراف بحقيقة الخسائر (على مضمض) في الخطة التي عملت عليها حكومة ميقاتي، تحت إشراف خبراء من لازار وصندوق النقد. ولم يكن كثيراً راضياً عن تصريحات لسعادة الشامي تشير الى "أن خطة لازار كانت جيدة نسبياً" ما جرّ عليه غضب المصارف أيضاً.

إن عدم حماس سلامة للخطة الجديدة يشمل معظم بنودها بما في ذلك الإسراع في التدقيق في جودة أصول المصارف. والحجة هي أنه يعمل مع لجنة الرقابة على المصارف على إعداد مشروع قانون لإعادة هيكلة المصارف أتى على مسألة التدقيق (أو "التخمين" كما ورد في مشروع القانون).

وذلك المشروع، الذي بات جاهزاً، يفترض إقراره حكومياً ثم إرساله الى مجلس النواب. إلا أن الواقع السياسي الفراغي يحول دون ذلك حالياً، ما يعطي سلامة ومعه المصارف فترة إضافية من الزمن هي بمثابة "شحمة على فطيرة" طالما أن شراء الوقت (إن لم نقل تضييعه) مستمر منذ 3 سنوات على الأقل هروباً من ساعة الحقيقة. والجرجرة الإضافية ليست مستبعدة من الآن حتى خروج سلامة من الحاكمية.

### بنوك "زومبي" منذ اليوم الأول لتعثرها... ماذا تفحص فيها؟

ثانياً: لم تبد شركات تدقيق عالمية أي اهتمام كبير للتقدم الى العمل على تدقيق جودة أصول المصارف اللبنانية.

فتلك الشركات ليست ببعيدة عن فهم ومتابعة ومعرفة تفاصيل الواقع المزري الذي وصلت اليه مصارف لبنان، والتي فقدت الثقة المحلية والدولية بها بعد توقفها عن دفع مستحقات الودائع كما يجب منذ الأيام الأولى للأزمة. وما يستخدم محلياً لتوصيف البنوك على أنها "زومبي" ليس ببعيد عن توصيفات تطلقها شركات التدقيق العالمية على معظم بنوك لبنان. وتلك الشركات تعرف سلفاً أن أي تدقيق، وفقاً للمعايير الدولية، سوف يظهر الإفلاس على حقيقته هنا وهناك بين جنبات هذا القطاع. أما مسألة أن على الدولة تحمّل الخسائر، فهي مضحكة بالنسبة لتلك الشركات ولسان حالها: "لكل حادث حديث عندما يتفق اللبنانيون على ذلك، وعلى كيف تتحمل الدولة 75 مليار دولار، مع العلم مسبقاً بأن صندوق النقد يرفض التوسع في استخدام الموجودات العامة لإطفاء الخسائر".

### على خط سعادة الشامي أن ترسو على برّ أولاً... ثم لكل حادث حديث

ثالثاً: من خلال متابعة شركات التدقيق

مجريات المشاريع "الإصلاحية" المزعومة، لا سيما تلك التي يعلن عنها سعادة الشامي لكيفية إطفاء تلك الخسائر أو توزيعها، وما لذلك من أثر على موجودات المصارف أو ما تبقى منها، فإن مصادر تلك الشركات تذكر بأن الشامي نفسه، وفي غضون أشهر قليلة غير خطته تحت ضغط نواب ومصارف وجهات أخرى، فابتدع قصة تأسيس صندوق لاسترداد الودائع.

فمن يضمن أنه لن يغير خطته مرة ثالثة تحت ضغوطات إضافية؟ بأيّ تغيير سيلحقه تعديل جوهري في كيفية التدقيق في جودة الأصول المصرفية الباقية.

وللمثال: فإن حماية مبالغ حتى 100 ألف دولار لكل مودع يعني الكثير بالنسبة للتدقيق في جودة الأصول المقابلة لتلك الالتزامات. كما أن القبول بمبدأ الفصل في المعالجة والسداد بين الودائع المؤهلة وغير المؤهلة، دونه معركة قانونية ودستورية وسياسية لإقناع من حول ودائع بالبرية الى الدولار بعد 17 تشرين 2019. هذا بالإضافة الى بنود أخرى في الخطط المطروحة تحدث تغييراً جوهرياً في التدقيق المطلوب مثل تحويل ودائع الى أسهم أو ليرة أخرى وشطب فوائده، وما إلى ذلك من حلول مطروحة على الورق وغير متفق على معظمها بين مختلف الجهات المعنية بها.

### السمعة العالمية أهم من دخول مستنقع بنوك بعضها ملاحق قضائياً

رابعاً: تشير مصادر في تلك الشركات إلى أن سمعتها العالمية أهم بكثير من بضعة ملايين قليلة قد تحصل عليها للتدقيق في أصول قطاع ليس متعثرًا وحسب، بل دخل مصره في معارك سياسية ومصالحية وربما طائفية أيضاً تشغل لبنان بأكمله، ومن غير المعروف مآلات تلك المعمة حتى تاريخه. فضلاً عن ورود أسماء مصارف في تحقيقات أوروبية خاصة بالاتهامات الموجهة في قضايا مرفوعة ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. فتلك التحقيقات تلقي ظلماً على بنوك معينة، وربما تتعرض هي الأخرى لتحقيقات معقدة في أعمالها وأصولها، خصوصاً مصرفاً أو أكثر لهم فروع في أوروبا أو سويسرا. الى ذلك، هناك قضايا عالقة أمام القضاء اللبناني تشمل عدداً من المصارف، ومن غير المعروف مصير تلك القضايا التي دخلت الأتون السياسي أيضاً بين مهاجمي تلك البنوك والمدافعين عنها. مع الإشارة الى قلة الثقة الدولية بالقضاء اللبناني الذي بات بعض كبار قضائه تحت المجهر مع تهديدات مبطنة تطالهم إذا أضعفوا في عدم التعاون مع سلطات أوروبية تحقق في قضايا سلامة، وقضايا أخرى منها واحدة متعلقة بشركات تعود لآل الميقاتي أو تحويلات منهم مباشرة إلى موناكو وغيرها.

## الخسائر: سعر الصرف... اليوروبوندرز والتوظيفات لدى مصرف لبنان

شخصية قد تعرضهم لتضارب في المصالح، أو تؤثر بأي شكل كان على استقلاليتهم وقراراتهم خلال تأدية عملهم. ويعتبر حكماً غير مؤهل الشخص الذي أجرى تدقيقاً قانونياً لحسابات المصرف المعني خلال السنتين السابقتين لتاريخ التخمين. - يلتزم المخمنون المستقلون طيلة مدة ولايتهم وحتى بعد انتهائهم بأنظمة السرية المصرفية والمهنية، بالنسبة لكل المعلومات التي اطلعوا عليها بمناسبة قيامهم بمهامهم أو بسببها لصالح المصرف المعني وعملائه. - يتقاضى المخمنون المستقلون عن المهام التي يقومون بها تعويضات يحددها ويتحملها المصرف المعني.

لنظام المالي في لبنان) أو عقب عوامل خارجية مستجدة أخرى.

### معايير الأهلية لتعيين مخمنين مستقلين

- تراعى لدى تعيين مخمنين مستقلين الشروط والمواصفات التالية:  
- ان يتمتعوا بالمؤهلات المطلوبة وفقاً للممارسات الفضلى (Best Practice)، سيما لجهة النزاهة والكفاءة والاستقلالية والخبرة المهنية في تقييم سندات الملكية والموجودات والمطلوبات أو الأوراق المالية الأخرى والموجبات والحقوق.  
- ان لا يكون لهم أي ارتباط أو علاقة من أي نوع مهنية أو

بياناتها المالية والذي تحدده السلطة المختصة.

- نسبة الخسائر المتوقعة من الانكشاف على سندات اليوروبوندرز الصادرة عن الحكومة اللبنانية التي يحددها المجلس المركزي لمصرف لبنان، حتى انتهاء المفاوضات مع حاملي السندات حيث تنطبق حينها نسبة الخسارة الفعلية.  
- الخسائر على توظيفات المصارف بالعملة الأجنبية لدى مصرف لبنان وفقاً لقانون إعادة التوازن للنظام المالي في لبنان.

- تجوز مراجعة نتائج التخمين في الظروف التي يجري فيها تحديث فرضيات التخمين (بما فيها تلك الواردة في قانون إعادة التوازن

لجنة الرقابة على المصارف. تراعى في تعيين المخمنين المستقلين معايير الأهلية (المحددة في مادة أدناه) وأي مبادئ توجيهية ومتطلبات أخرى يضعها المجلس المركزي لمصرف لبنان بهذا الخصوص. يتم احتساب القيمة الصافية لموجودات المصرف اعتباراً من تاريخ التخمين على أساس المعايير الدولية للتقارير المالية ومعايير التخمين الدولية، تماشياً مع المبادئ التوجيهية والمتطلبات المحلية حيث تنطبق بما فيها على المعطيات والفرضيات المتعلقة بـ:

- سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي الذي سيطلب من المصارف التقيد به لدى اعداد

ورد في مشروع قانون اعادة هيكلة المصارف باب خاص بالتخمين، جاء فيه ما يلي:

تخضع جميع المصارف في نطاق هذا القانون لتخمين على مستوى المجموعة في لبنان، يجريه مخمنون مستقلون لتحديد القيمة الصافية لموجودات المصرف وحجم الخسائر الواجب تغطيتها من خلال مختلف أدوات إعادة الهيكلة المذكورة (...)

واعتباراً من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، تقوم لجنة الرقابة على المصارف بما يلي:  
- تعيين مخمنين مستقلين لإجراء هذا التخمين أو الطلب من المصرف المعني تعيين مخمنين مستقلين شرط عدم وجود أي اعتراض من قبل

## مناشدة شيخ العقل لحث السياسيين على تحمل المسؤولية الاقتصادية عقلاء يطالبون بالإصلاح والأزمة تفلت من عقابها

### أخبار سريعة

#### إطلاق مؤشر مخاطر الفساد

أطلقت منظمة خبراء فرنسا، ضمن إطار مشروع مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية (ACT) الممول من الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع شركائها: المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية (DRI)، مبادرة غريبال، الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (LADE)، الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية لا فساد (ITA) وجمعية نحن، «مؤشر مخاطر الفساد»، أول مؤشر محلي في لبنان، الذي تضمن إطلاق التقرير الأول الذي يتناول المؤسسات العامة في لبنان للعام 2021، في حضور المدير العام للمناقصات جان العليبة، ممثلين عن التفقيش المركزي، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والاتحاد الأوروبي. وأكدت مديرة مشاريع الاتحاد الأوروبي بيندي داغر، «أن لبنان يحتاج إلى مشاركة أكبر من المجتمع المدني في العمل التشريعي على أجندة مكافحة الفساد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد».

#### تطوير العلاقات الاقتصادية الإسبانية - اللبنانية

شدّد السفير الإسباني في لبنان خيسوس سانتوس إغوادو «على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان بما يتناسب مع أهمية العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لاستعادة الثقة ومساعدة لبنان على المستوى الدولي». أجرت الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير في اجتماع عمل عُقد أمس، مباحثات بناءً مع سفير إسبانيا في لبنان ركزت على سبل تنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية وآفاق التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين.

#### تراجع الطلب على العقارات

بيّن التقرير الإقتصادي الصادر عن «بنك عودة» عن الفصل الثالث من 2022 تحت عنوان «هل من نموذج اقتصادي بديل للبنان؟»، أن الطلب على العقارات تراجع خلال العام 2022 بعدما كان المطورون العقاريون قد سدّدوا معظم ديونهم تجاه المصارف، وبعدها ألغى الدفع بواسطة الشيكات وأصبح السوق العقاري اللبناني يتعامل بالدولار النقدي (فريش) فقط. إن قيمة المبيعات العقارية، التي بلغت ذروتها عام 2020 وزادت بنسبة 8% عام 2021، سجّلت انخفاضاً بنسبة 13% على أساس سنوي في الأشهر التسعة الأولى من العام 2022.

#### إعلانات رسمية

##### تبلغ قضائي

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان في بعدا الغرفة الرابعة برئاسة القاضي لييب سلهب تقدم المستدعي حسان مصطفى علامة بالاستدعاء 2022/10836 يطلب فيه شطب اشارة حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا رقم 98/108 من طالب الحجز اوهانس واهارديان ضد المحجوز عليه مالكي العقار تأميناً لدين الحاجز وعبارة يراجع الحجز والدعوى على القسم الأول عن الأقسام 1 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14 من العقار 1259/ الشياح.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر وإلا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقا على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات



حوارات وخطط وأفكار لكسر جدار الأزمة

مخاطبة عقول المسؤولين ليستمعوا إلى الحلول الممكنة التي يقدمها المجلس»، قال عضو المجلس صادق علوية. فمن المعروف عن المجلس أنه لا يشتكي، إنما يقترح الحلول. وانطلاقاً مما ورد في أطروحة الدكتوراه للشيخ سامي أبي المنى أن «الحوار هو السبيل الأرقى لتحقيق السلام»، فإن «الحوار بين مختلف أطراف الإنتاج الممثلة في هذا المجلس أوصلنا إلى نتيجة مفادها أن ما ينقصنا هو الإرادة»، قال علوية.

«على سبيل المثال نسمع ان هناك حاجة إلى اقرار قوانين جديدة في مختلف المجالات. إلا أنه منذ العام 2020 ولغاية 2022 أقر المجلس النيابي 165 قانوناً، منها ما هو اصلاحي ومنها ما يتعلق بمكافحة الفساد. إلا انها لا زالت ضمن إطار التضخم التشريعي. أي أنها لا تطبق».

من جهته لفت عضو المجلس انيس بودياب إلى أن «خريطة الطريق التي أطلقتها سماحة شيخ العقل، تحتاج إلى تعبيد لنقدر أن نصل إلى «منتج»، كما نسمي الحلول في المجلس». بودياب الذي أشار إلى أنه ينتمي إلى مدرسة سياسية لا تحبذ تدخل رجال الدين بالسياسات اليومية، رحب بأي تدخل وطني جامع لرجال الدين، مناشداً إياهم إنزال السياسيين عن الشجرة وإجلاسهم على طاولة الحوار. وهذه مهمة أساسية خصوصاً لشخصية مثل شيخ العقل تميزت بتاريخها الحواري. وإذا كان الامام موسى الصدر قد اعتصم داخل كنيسة لوقف الحرب الأهلية، فإنه يجب أن نعتمد جميعاً لانتخاب رئيس للجمهورية، لأنه مفتاح الحل.

في الوقت الذي كانت تتعالى فيه الدعوات للحوار ونبذ المصالح الضيقة وتحمل المسؤولية من على منبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، كانت المشاكل تستعر لهيباً. فالإزمات أفلتت ولم يعد من رادع سياسي أو حتى إقتصادي أو نقدي يحمي اللبنانيين. وهذا ما تمثل باستمرار التعطيل الرئاسي والحكومي، وتجاوز سعر صرف الدولار 40 ألف ليرة، ورزوح المواطنين تحت نير ارتفاع اسعار المحروقات ومختلف السلع والخدمات.

الازمة واستعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها من كافة أبناء المجتمع اللبناني المقيمين والمغتربين. كما يضعون في أول اهتماماتهم إلى جانب وقف النزيف الاقتصادي والبشري، الحفاظ على المجتمع التعددي الذي لا تقوى فيه جماعة على أخرى. ويتطلعون إلى إدارة سياسية أكثر مسؤولية، تساهم في تخفيف همومهم اليومية وتحاكي تطلعاتهم لبناء مستقبل يحلمون به، لهم ولأولادهم من بعدهم. انهم ينتظرون تشكيل سلطة تعيد لهم ما فقدوه من ثروات مادية ومعنوية، تعيد لهم شملهم بعد أن تشتتت العائلات واصبحت الهجرة كابوساً يطرق كل باب». مضيفاً أنه

«من حقنا نحن اللبنانيين ان نعطي فرصة لبناء بلدنا، وذلك يتم من خلال اللامركزية الادارية والتنموية والخدماتية، إنها مدخل للتنافس الإيجابي على التنمية بدلاً من التنافس السلبي التعطيلي».

بالإضافة إلى أنه «من شاوور الناس شاركهم عقولهم»، فإن «أهمية اللقاء مع الشخصيات الروحية هو للطلب منها

- إتخاذ ما يلزم من إجراءات تشريعية لضمان استخراج النفط والغاز واستثمارهما محلياً دولياً على نحو مستدام وشفاف بعيداً عن الهدر والفساد.
- إستكمال خطوات مساعدة النازحين في العودة الآمنة إلى بلدهم.
- إرجاع أموال المودعين لما له من أثر إيجابي على الثقة وتعزيز الإستقرار الاجتماعي.
- ضبط الحدود الجمركية.
- توحيد سعر الصرف.
- تفعيل الجباية.
- مكنتة القطاعات والإدارات.
- الطاقة المتجددة.
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص والانفتاح على العالم والدول العربية. إذ ليس من الممكن أن نهض من دون العلاقة مع الدول العربية.
- الحوار الداخلي الشفاف بين جميع المكونات. مما يساهم في إرساء الإستقرار على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وجذب الإستثمارات.
- التضامن الاجتماعي والايمان بالإصلاح.

يستمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في محاولة خلق كوة في جدار الازمة السميكة. لقاءات وحوارات مع شخصيات زمنية وروحية وصلت أمس إلى سماحة شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى. فكان اللقاء بمثابة خريطة طريق على حد توصيف رئيس المجلس شارل عريبد، تحتاج إلى تعبيد بزفت الاتفاق السياسي وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية.

#### خالد أبو شقرا

الرأسمال البشري، قال إن الأزمة «تعرّض الاستقرار والسلم الاجتماعي في البلد للخطر على المدى الطويل، خصوصاً وانها تحمل الفئات الفقيرة العبء الأكبر. وهي تلك الفئات التي لم يكن النظام القائم يلبى حاجاتها قبل الانهيار. وهذه الازمات تحدث في بيئة جيوسياسية تتسم بدرجة عالية من عدم الاستقرار. الأمر الذي يزيد من الحاجة إلى معالجة هذه الأزمة الحادة». وبحسب أبي المنى يجب «الشروع في إصلاح شامل ومنظم وسريع في معظم القطاعات ولا سيما في قطاع الكهرباء، كخطوة بالغة الأهمية لمعالجة التحديات الطويلة المدى والمعقدة في هذا القطاع الذي يدخل في صميم المسار الاجتماعي والاقتصادي في لبنان. كما يجب تكثيف الجهود لتقديم مساعدات الحماية الاجتماعية للفقراء والأسر الأكثر عرضة للمخاطر، لانه لا يمكن تأجيل هذه الحماية إلى حين استقرار الوضع».

#### خريطة طريق

رئيس «المجلس» شارل عريبد الذي وصف كلام الشيخ أبي المنى بأنه «خريطة طريق عصرية هادفة وانسانية ستبقى وثيقة في المجلس»، شدّد على أنه «إذا كان هناك من نية للإصلاح فهناك طبعاً إمكانية». فاللبنانيون يتطلعون اليوم، برأي عريبد، إلى إعادة تكوين سلطة جديدة ورئيس جديد لوضع رؤية للخروج من

«استفرتت» كلمة شيخ العقل سامي أبي المنى الأفكار الخلاقة عند ممثلي القطاعات الاقتصادية المختلفة المكونة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأخرجت ما في جعبتهم من مناقشات للعقلاء من أجل الضغط على صانعي القرار لعقلنة تصرفاتهم قبل فوات الأوان. «لبنان في غرفة العنابة الفائقة»، على حد تعبير الشيخ أبي المنى. وذلك بعدما فتكت به أمراض تراجع إحتياطيات المصرف المركزي، وإنهيار العملة الوطنية، وضالة فرص العمل، وانخفاض الودائع العربية والدولية، وتقلص تحويلات المغتربين، وعدم ايفاء المانحين الدوليين بالتزاماتهم، والاتفاق على قطاعات كان يجب أن ترفد الخزينة بالاموال مثل الكهرباء. فمرض البلد، وأصبح بحاجة إلى علاج. وبدلاً من إعطائه دواء الإصلاحات الناجع، يستمر حرقه بالمسكنات. حيث أصبحت ممارسة السياسة في وادٍ والمطلوب في وادٍ آخر.

#### تعريض السلم الاجتماعي للخطر

الشيخ سامي أبي المنى الذي ذكر بتقرير البنك الدولي «المرصد الاقتصادي للبنان لخريف 2021، الإنكار المنعم»، ليدل على واقع انهيار الخدمات العامة في ظل استمرار الخلافات السياسية ونزيف

- بالرغم من أن الصورة ما زالت قائمة لغاية اللحظة، إلا أن «الأزمة قابلة للحل»، برأي شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز، وذلك من خلال احترام الدستور والتصدي لمعالجة الواقع الراهن بمنع حصول الفراغ الرئاسي كما يحصل في معظم الاحيان، وبمنع عرقلة تأليف الحكومة القادرة على التعاطي الإيجابي مع الملفات الإصلاحية، والعمل معاً على توحيد الرؤية الوطنية، وتوجيه الرأي العام وحثه على رفض الفساد والمشاركة الجدية في بناء الدولة. ومن الخطوات الواجب اتباعها فوراً:
- توفير الحماية الاجتماعية الشاملة.
- إعتتماد مبدأ الحوكمة الرشيدة في صياغة السياسات الرسمية وتنفيذها.
- إصلاح حقيقي في مؤسسات الدولة واداراتها واعتماد الاسس العلمية للتوظيف القائمة على دراسات دقيقة وشفافة للحاجات العملية.
- مراعاة التطور التكنولوجي.
- إستحداث وحدة للبحث والتطوير في كافة إدارات الدولة ومؤسساتها.
- دعم القطاعين الصناعي والزراعي بما يخفف من الاستيراد.

## تحسين أداء "الإتصالات" وفق الخطة المرصودة

الثانية مقارنة بـ18.43 ميغابيت في الثانية في حزيران 2022، وهي سرعة أعلى من تلك الملحوظة في الخطة اي اننا تخطينا الـ28 ميغابيت في الثانية. وبدورها نجحت «تاتش» كما أعلن مديرها العام سالم عبتاني ليس فقط في بلوغ مستوى 95% على صعيد توفر الشبكة على كامل الأراضي اللبنانية، إنما تخطت هذه النسبة لتصل إلى 97% خلال النهار بينما يرتفع هذا المعدل عن نسبة 99% خلال فترة الليل، قبل المهلة المحددة نهاية شهر تشرين الثاني الجاري.

في مركزي عمليات الشبكة وخدمة الزبائن في شركة «تاتش». وأعلن رئيس مجلس ادارة شركة «ألفا» ومديرها العام جاد ناصيف أن «ألفا» حققت كل الأهداف الموضوعه، فأنت النتيجة لتفوق التوقعات وذلك قبل المهلة المحددة بأسابيع». ووصلت نسبة توفر الشبكة الإجمالية إلى 98.5% خاصة في أوقات الذروة مقارنة بنسبة 87.30 في المئة في حزيران 2022، اي اننا تخطينا نسبة الـ95 في المئة المتوقعة في الخطة. وارتفع معدل سرعة الإنترنت إلى 30.69 ميغابيت في

أكد وزير الاتصالات جوني القرم أن خطة قطاع الاتصالات تسير نحو الإتجاه المطلوب، وقال: «إن الهدف الذي رسمناه وقطعنا عهداً على أنفسنا أن نصل إليه منذ شهرين تقريباً، استطعنا تحقيقه، مواجهين بذلك كافة العراقيل، والمطبات».

جاء ذلك خلال اجتماع القرم الدوري مع المسؤولين في شركتي الخلوي الذي عقده أمس في مبنى «تاتش» حيث أطلع مباشرة على أداء الشبكتين من حيث مستوى مؤشرات جودة الخدمات والارسال، وجال

## تسالي

### الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

### عموديا:

- عاصمة دولة أفريقية - حبل الدابة.
- ولاية أميركية.
- سنور - ولد صغير - سعل.
- اقتصاد وادخر - حرّ العطش في الجوف.
- أهمل وترك من غير نسيان - نبات له حب حريف الطعم - فزيرل وماح.
- مُتَحَيِّر من شِدَّة الحُب - جميع ما على الأرض من الخلق.
- قرع الجرس - أداة نصب - جزء عضلي رخو بين الجلد والعظم.
- استثار غضبها.
- صات الكلب - منزلة.

### أفقيا:

- عاصمة دولة أفريقية.
- مخرج مصري راحل.
- خيط البئاء الذي يُبْنَى بحذائه - بالغ.
- أرض واسعة - وعاء الخمر - للمساحة.
- أهمل وترك من غير نسيان - فزيرل وماح.
- مُتَحَيِّر من شِدَّة الحُب - جميع ما على الأرض من الخلق.
- قرع الجرس - أداة نصب - جزء عضلي رخو بين الجلد والعظم.
- استثار غضبها.
- صات الكلب - منزلة.

### سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

4	8	1		9	
	5			4	6
		3			2
		7	8		
3	4	6	1		5 9
			4		2
	9			5	
	3	9			8
		1		2	4 6

### حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - غرينادا - 2 - سانت لوسيا - 3 - لاج - رسن - ول - 4 - همسات - اسي - 5 - اهدت - الفج - 6 - او - تناحر - 7 - دنا - جدي - 8 - يم - الزواج - 9 - نواب - مدد.  
عموديا: 1 - غسلها - دين - 2 - راجمها - مو - 3 - ين - سدود - 4 - نترات - ناب - 5 - الست - تال - 6 - دون - ان - زم - 7 - اس - الاجود - 8 - يوسف حداد - 9 - سالي جريج.

### سودوكو

2	1	7	4	8	9	3	6	5
8	4	3	6	1	5	7	2	9
5	6	9	2	7	3	4	8	1
9	3	6	8	4	7	5	1	2
7	2	8	1	5	6	9	3	4
4	5	1	3	9	2	6	7	8
1	9	2	7	6	4	8	5	3
3	7	5	9	2	8	1	4	6
6	8	4	5	3	1	2	9	7

حوالي نصف الصحافيين الذين قبض عليهم أخيراً هم من النساء، من بينهنّ اثنتان تواجهان عقوبة الإعدام».

ورأت أن «تزايد عمليات توقيف الصحافيات يكشف نية النظام الإيراني في إسكات أصوات النساء بشكل منهجي»، مشيرة إلى أنه منذ اندلاع الاحتجاجات أوقف 42 صحافياً في كل أنحاء إيران، في حين اتهم «الحرس الثوري» الإيراني هذا الأسبوع بتهديد صحافيتين إيرانيّتين يعملان في قناة «إيران إنترناشونال» التلفزيونية الناطقة بالفارسية ومقرّها لندن، بالقتل. بالتوازي، حذّر وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب، بريطانيا، من أنها ستدفع ثمن محاولات «زعزعة الأمن» في الجمهورية الإسلامية، وقال: «في الأحداث الأخيرة، كانت يد الكيان الصهيوني في التنفيذ، ويد البريطانيين في الإعلام ويد السعوديين في التمويل، هي الأكثر وضوحاً»، في وقت حذّر فيه قائد القوات البرية للجيش الإيراني كيومرث حيدري من أن «مثيري الشغب لن يكون لهم مكان في إيران إذا أمر الزعيم الأعلى للبلاد علي خامنئي بحملة أكثر صرامة على الاحتجاجات»، وأردف: «إذا قرّر التعامل معهم، فلن يبقى لمثيري الشغب مكان في البلاد بعدها».

إلى ذلك، اتهم سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف من طهران، الاستخبارات الغربية، بلعب دور رئيسي في «تنظيم أعمال شغب جماعية في إيسران»، وقال: «نلاحظ الدور الرئيسي لأجهزة الاستخبارات الغربية في تنظيم أعمال شغب جماعية في إيران وما تلاه من انتشار للمعلومات المضلّة حول الوضع في هذه البلاد، بالاعتماد على وسائل الإعلام الغربية الناطقة باللغة الفارسية التي يُسيطر عليها»، بينما كشفت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أن الاتحاد الأوروبي سيحاول الأسبوع المقبل تبني حزمة عقوبات جديدة ضدّ إيران ردّاً على قمع التظاهرات.

### الجمهوريون يتقدمون في "النواب"...

وبيّنا ما زالت عمليّات الفرز مستمرة، حصد الجمهوريون 204 مقاعد في مجلس النواب المؤلّف من 435 مقعداً، مقابل 187 للديمقراطيين. علماً أن حصول الجمهوريين على 218 مقعداً سيكون كافياً ليُشكّلوا غالبية نيابية. أما على خطّ مجلس الشيوخ، فقد أمّن الجمهوريون 49 مقعداً مقابل 48 للديمقراطيين، بانتظار نتائج 3 ولايات فقط، بينها جورجيا التي سيخضع السباق فيها لجولة إعادة بين السيناتور الديمقراطي رافاييل وارنوك ومنافسه الجمهوري هيرشل ووكر في 6 كانون الأوّل، إضافة إلى نيفادا وأريزونا.

وفي أوّل تعليق له على النتائج، اعتبر الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب أن انتخابات التجديد النصفي تُشكّل «نصراً كبيراً من وجهة نظري الشخصي»، لكنّه أشار إلى وجود «خيبة للأمال، بشكل أو بآخر». وحرصاً منه على تجنب أي انتقاد لنتائج الحزب الجمهوري، أعلن ترامب أن الجمهوريين عاشوا «ليلة خارقة» للانتخابات، متّهماً الديمقراطيين ووسائل الإعلام ببذل كلّ ما في وسعهم لتقليل أهميّة نجاح الجمهوريين.

أما الرئيس الأمريكي جو بايدن فقد أشاد بالانتخابات ووصفها بأنها «يوم جيّد للديمقراطية»، وقال خلال مؤتمر صحافي: «حصلت انتخابات بالأمس (الثلاثاء). أعتقد أنه كان يوماً جيّداً للديمقراطية ويوماً جيّداً للولايات المتحدة». وتابع: «في حين كانت توقعات الصحافة والخبراء تُشير إلى موجة حمراء»، لم يحصل ذلك، «بينما أبدى استعداداه للعمل مع الجمهوريين، الذين من المتوقع أن يحصلوا على الغالبية في مجلس النواب بعد استكمال عمليّة الفرز في كافة الولايات، مؤكداً انفتاحه على كلّ «الأفكار الجيدة».

وأشار بايدن كذلك إلى أنه سيدعو قريباً «قادة المعارضة» إلى اجتماع في البيت الأبيض، لافتاً إلى أنّه «لديه النية» للترشّح لولاية رئاسية ثانية، لكنّه سيؤكّد ذلك «مطلع العام المقبل»، مشدّداً على أنّه «سنعمل لعدم عودة ترامب إلى البيت الأبيض».

وفي مجلس الشيوخ، انتزع المعسكر الديمقراطي من الجمهوريين المقعد الذي كان موضع تنافس شديد في بنسلفانيا، فقد فاز الديمقراطي جون فيترمان على الجمهوري محمد أوز بعد أسبوعين سادها توتر شديد وعمليّة شاقة لفرز الأصوات، بينما حصل الجمهوري جاي دي فانس على مقعد كان محور منافسة حادة أيضاً، وأصبح سيناتوراً عن ولاية أوهايو، أحد المعالين الصناعية والزراعية في الولايات المتحدة. كما هزم السيناتور الجمهوري رون جونسون منافسه الديمقراطي ماندبلا بارنز ليضمن الحزب الجمهوري مقعداً في مجلس الشيوخ في ولاية ويسكونسون.

وبانتظار أن تحسم النتائج مسألة السيطرة على الكونغرس الأمريكي، يتركّز الاهتمام كذلك على نتائج انتخابات حكّام الولايات، خصوصاً فلوريدا، حيث أعيد انتخاب الحاكم رون دي سانتيس بفارق كبير عن منافسه الديمقراطي شارلي كريست بلغ حوالي 20 نقطة. وفي خطاب هجومي، عبّر «النجم الصاعد» في المعسكر المحافظ والمرشح المحتمل للرئاسة الأمريكية في انتخابات 2024، عن ارتياحه لبعده هذه الولاية الجنوبية «أرض معياد» للجمهوريين.

وبعد هذا الفوز الكاسح لدي سانتيس تعزّزت فرصه للمنافسة المحتملة مع ترامب على ترشيح الحزب المحافظ لخوض سباق الرئاسة المقبل. وسطع نجم دي سانتيس في أوساط اليمين الأمريكي من قبل، حتّى بات ينظر إليه منذ فترة كمنافس جيّد محتمل لترامب، مع العلم أن أيّاً منهما لم يُعلن رغبته في الترشّح رسمياً بعد.

وفي موسكو، شدّد الكرملين على أن علاقة موسكو مع واشنطن ستبقى سيّئة مهما كانت نتائج انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «هذه الانتخابات في الأساس لا يُمكنها أن تُغيّر شيئاً. علاقتنا سيّئة في الوقت الراهن وستبقى كذلك».



دي سانتيس مخاطباً أنصاره وتبدو عقيلته كيسي خلفه في تامبا - فلوريدا أمس الأوّل (أ ف ب)

### قوى 8 آذار و"التغييريون" يمدّدون ل"الشغور"...

وإذا كان المشهد على جبهة قوى أحزاب المعارضة وتكتلاتها النيابية سيعيد تظهير استمرار وحدة الموقف خلف ترشيح النائب ميشال معوض تأكيداً على التصميم والجدية في العمليّة الانتخابية الرئاسية، فإنّ المشهد على الجبهة المقابلة سيعيد هو الآخر تظهير استمرار خلافات قوى 8 آذار الداخلية التي لا تزال تحول دون التوافق على تسمية أي مرشح من صفوفها للرئاسة الأولى، مستفيدة من تشرذم صفوف النواب التغييريين لتقطيع الوقت بغية تسويق الاستحقاق الرئاسي بانتظار إنضاج الظروف المؤاتية لإبرام تسوية «رئاسية - حكومية» تعيد إنتاج طبقة حكم مستنسخة عن سابقتها في إدارة شؤون الدولة، لتكون النتيجة المباشرة وغير المباشرة للجولة الرئاسية الخامسة اليوم «التمديد» لولاية الشغور الرئاسي في صناديق الاقتراع بالتزامن والتكامل بين «الأوراق البيض» و«حرق الأصوات».

وعشية جلسة الانتخاب الأولى بعد الشغور، برز أمس إيفاد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عضو «اللواء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور إلى معراب لإعادة تأكيد الاستمرار في دعم ترشيح النائب معوض، فعقدت لهذه الغاية جلسة تشاورية وصفها أبو فاعور بـ«المفيدة والمجدية» مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، مصوباً في المقابل على الفريق الآخر الذي لا يبدي «دينامية إيجابية شبيهة حتى اللحظة» لبلورة أي صيغة توافقية تتيح انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وأضاف: «من الواضح أن فريق 8 آذار، باستثناء الرئيس نبيه بري، يحاول تفادي صراعاته الداخلية من خلال الذهاب مجدداً باتجاه الورقة البيضاء، ولكن هذا الأمر لا أعتقد أنه مجدٍ بل يضيف أعباء على حياة المواطنين اللبنانيين».

وفي إطار تتافل الأعباء على كاهل المواطنين، عاد الدولار إلى حرق أعصاب اللبنانيين صعوداً ونزولاً في تسعيرة السوق السوداء تحت وطأة جملة عوامل متشعبة ومتشابكة يتقدمها التآزم السياسي والشغور الرئاسي وانعدام الثقة بمسيرة الإصلاح التي تضع الطبقة الحاكمة العصي في دواليها، بحيث تخطف سعر صرف الدولار للمرة الأولى صباح أمس سقف الأربعين ألف ليرة قبل أن يعود أدراجها إلى الوراء عند سعر 39600 ليرة مساءً، فتتوعد التحليلات وتباينت التريجات حول أسباب هذا الارتفاع المفاجئ غداة التعميم الذي أصدره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قبل مدة وساهم من خلاله في لجم ارتفاع سعر الصرف بعدما أعلن التوقف عن شراء الدولار مقابل الاستمرار في بيعه.

ورأت مصادر مالية أنّ استئثار الدولار مؤثراته التصاعديّة «ينسف كل البيئة التي كانت تهين لخفضه إلى أقل من 35 ألف ليرة تمهيداً لتقريب سعره في السوق من تسعيرة منصة صيرفة كخطوة أولية باتجاه توحيد أسعار الصرف لا سيما في ما يتصل بالسحوبات المصرفية بهدف التوصل في مرحلة لاحقة إلى تحرير سعر الصرف تنفيذاً لمطالب صندوق النقد الدولي»، مشيرة في ما خصّ الأسباب التي أدت إلى ارتفاع سعر الدولار خلال الساعات الأخيرة إلى أنّ الأمور لا يمكن حصرها بسبب محدود، مكتفية بطرح «علامات استنفهام» في هذا السياق: «هل للأمر علاقة فقط بالعرض والطلب، أم أنه أتى كردّة فعل متعمدة على إقدام نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب على صرف نائب حاكم المصرف المركزي من جلسة اللجان المشتركة وطلبه استدعاء الحاكم عوضاً عنه... أو أنّ المصرف المركزي عاد إلى شراء الدولار «بالسر» بخلاف ما أعلن عنه في العن حول اكتفائه بالبيع؟».

### تمويل مناقصة الفيول... بين ضعف الجباية...

من هنا تكمن المخاطر إستناداً إلى جابر «في ترتّب خسائر على شبكة الكهرباء وضعف في الجباية خصوصاً وأن مقدّمي الخدمات لم ينجحوا في عمل الجباية، فضلاً عن أن هذا القطاع أهدر مليارات الدولارات ولا يجب هدر المزيد عليه من دون الشروع بالإصلاحات». لافتاً إلى أنّ «قطاع الكهرباء يتخطب «أسلوباً» جديداً من خلال تطبيق قانون الكهرباء رقم 2002/462 الذي حدّد القواعد والمبادئ والاسس التي ترعى قطاع الكهرباء، وتعيين هيئة ناظمة كما ورد في القانون، علماً أنّ هذا المطلب لم يعد محلياً بل أصبح دولياً من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

إذاً، مخاطر التمويل تكمن في إمداد الدولة بالعملة الأجنبية لشراء الفيول، من دون وجود سلفة خزينة موافق عليها في مجلس النواب وغير مدرجة ضمن الموازنة.

إنطلاقاً من تلك المعطيات، إذا لم تدرج السلفة ضمن الموازنة، وأصبحت الموازنة سارية المفعول كما هو مرتقب، تبرز الحاجة إلى نص قانوني يشرّع منح السلفة إلى مؤسسة الكهرباء من مصرف لبنان. وهنا يطرح السؤال التالي: هل يحقّ لمجلس النواب الذي أصبح هيئة ناخبة التشريع؟ إستناداً إلى الدستور اللبناني لا يمكن لمجلس النواب الذي تحوّل إلى هيئة ناخبة أن يشرّع القوانين، علماً أنّ بعض النواب يلجأون إلى الإجتهااد ويرون أنه يجوز لمجلس النواب في وضعه الراهن ان يشرّع القوانين، ما يطرح إشكالية جديدة في فتح الإعتمادات التمويلية لشراء الفيول!

### إضرابات تعمّ إيران في "أربعينية" قتل...

وبيّنا أسفرت الحملة القمعية في كل أنحاء البلاد منذ وفاة مهسا أميني عن مقتل 304 أشخاص على الأقل، من بينهم 41 طفلاً و24 امرأة، وفقاً لإحصاء أصدرته «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، نشرت قناة «تصوير 1500» على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر ناشطين يوزعون منشورات تدعو إلى الاحتجاج في كل المدن بمناسبة ذكرى مرور 40 يوماً على «الجمعة الدامية» في زاهدان. وبالفعل، نظّمت تظاهرات واسعة النطاق في مدن بانبه وكرمانشاه ومريهان وسندج ومدينة سقز مسقط رأس أميني وغيرها، تضامناً مع زاهدان، بحسب منظمة «هينكاو» لحقوق الإنسان.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرها نشطاء في منظمة «وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان» متاجر مغلقة في سقز وزاهدان. وعلى الرغم من القمع الديموي وجملة الاعتقالات الجماعية التي أسفرت عن توقيف معارضين وصحافيين ومحامين وفنانين ورياضيين، تتصاعد وتيرة الحراك الشعبي المنادي بإسقاط النظام، ما دفع إصلاحيين إلى الدعوة لـ«تغييرات شجاعة ومبتكرة»، بما في ذلك تنظيم استفتاء من أجل وضع حدّ للأزمة، وفق بيان أصدرته «جبهة الإصلاح الإيرانية» التي أسسها العام الماضي مقرّبون من الرئيس الأسبق محمد خاتمي. لكنّ خبير الشؤون الإيرانية في «معهد واشنطن» هنري روم، رجّح ألاّ تلقى الدعوة أدناً صاغية.

وفي الأثناء، كشفت منظمة «مراسلون بلا حدود» أنّ إيران تُحاول بشكل منهجي إسكات النساء من خلال توقيف عدد غير مسبوق من الصحافيات في حملتها ضدّ الاحتجاجات. وذكرت في بيان أنّه «فيما يواصل النظام الإيراني قمع الاحتجاجات التي انطلقت إثر مقتل مهسا أميني، فإنّ

## أخبار سريعة

## "حكومة مؤقتة" في شرق السودان

أعلنت الأمانة السياسية لمجلس نظارات البجا والعموديات المستقلة في السودان تفعيل «حق تقرير المصير»، كما أعلنت نفسها حكومة مؤقتة لشرق السودان. وأشار المجلس إلى أن الهيئة العليا للمجلس تعتبر نفسها برلماناً تشريعياً عرفياً لإقليم شرق السودان، مؤكداً عدم المشاركة في أي تسوية أو حكومة قبل إلغاء مسار الشرق في اتفاق سلام جوبا، وذلك قبل توقيع أي اتفاق مع حكومة السودان في منبر تفاوضي منفصل. كما قرّر المجلس عدم الاعتراف بحكومة الخرطوم ولا بأي سلطة أو مؤسسة أو إدارة مركزية أخرى. بالتزامن، تظاهر آلاف الأشخاص من إتنية النوبة أمام القصر الجمهوري في وسط الخرطوم للتنديد بالزاعات القبليّة التي تتزايد في السودان. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا لإبادة شعب النوبة»، و«جبال النوبة ليست دارفور»، في إشارة إلى المنطقة الواقعة في غرب السودان على الحدود مع تشاد.

## توتر بين باريس وروما

تصاعد التوتر الدبلوماسي بين فرنسا وإيطاليا أمس في شأن استقبال السفينة «أوشن فاينكنغ»، إحدى «السفن الإنسانية» العالقة في البحر المتوسط، ما دفع باريس إلى إيدانة رفض روما لرسو السفينة التابعة للمنظمة غير الحكومية «أس أو أس متوسط» وعلى متنها 234 مهاجراً، بحسب وكالة «فرانس برس». وأوضح مكتب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أنها شكرت فرنسا التي وافقت على حد قولها على استقبال السفينة في أحد موانئها. لكنها واجهت نفيًا من السلطات الفرنسية التي دانت «السلوك غير المقبول» للنظرية الإيطالية، «المخالف لقانون البحار وروح التضامن الأوروبي». ودعت الحكومة الفرنسية إيطاليا إلى أن «تقوم بدورها» و«تحترم التزاماتها الأوروبية» عبر استقبال السفينة، معتبرة أن «السفينة موجودة حالياً في المياه الإقليمية الإيطالية وهناك قواعد أوروبية واضحة جداً قبلها الإيطاليون الذين هم في الواقع المستفيد الأول من آلية التضامن المالي الأوروبية».

## بيونغ يانغ تطلق صاروخاً

أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً أمس، في أحدث تجربة تجريبها بيونغ يانغ عقب عملية إطلاق عدد قياسي من الصواريخ في وقت سابق من هذا الشهر. وذكر الجيش الكوري الجنوبي أنه «رصد صاروخاً باليستياً قصير المدى أطلقته كوريا الشمالية» في اتجاه البحر الشرقي، المعروف أيضاً باسم بحر اليابان، من سوكشون في مقاطعة بيونغغان الجنوبية، مؤكداً أنه «من خلال تعزيز المراقبة واليقظة، يُحافظ الجيش الكوري الجنوبي على جهوزيته التامة فيما يتعاون بشكل وثيق مع الولايات المتحدة». ورصد الصاروخ «على مسافة طيران تبلغ نحو 290 كيلومتراً وعلى ارتفاع حوالي 30 كيلومتراً وبسرعة تقارب 6 مآخ»، بحسب الجيش الكوري الجنوبي.

## موسكو تأمر بانسحاب قواتها من خيرسون... وكيف تُشكك



خلال مراسم تشييع جندي أوكراني في ليفيا أمس (أ ف ب)

وكتب بودولياك على «تويتر»: «موارد الاتحاد الروسي تُسارَف على النفاذ. من هنا الطلبات الهستيرية لاستراحة (مفاوضات)». من هنا زيارة باتروشيف إلى طهران: البحث عن طريقة لمواصلة الحرب، الحصول على صواريخ/مسيرات»، معتبراً أن ذلك يجب أن يكون حافزاً لمضاعفة المساعدات العسكرية الغربية لأوكرانيا.

شمخاني نظيره الروسي نيكولاي باتروشيف في طهران. من جهته، أفاد مجلس الأمن الروسي في بيان بأن الطرفين «تبادلوا وجهات النظر في شأن سلسلة من المشكلات الدولية، خصوصاً الوضع في أوكرانيا والشرق الأوسط»، بينما اعتبر مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك أن زيارة باتروشيف إلى طهران تُؤشِّر إلى أن الكرملين مرهق جزاء الحرب.

تزامناً، قُتل مسؤول كبير في سلطات الاحتلال الروسي في مدينة خيرسون في «حادث سير»، إذ أعلن رئيس الإدارة الإقليمية في خيرسون فلاديمير سالو «ببالغ الحزن مقتل كيريل ستريموستوف في منطقة خيرسون... في حادث سير».

وفي الأشهر الأخيرة، استهدف العديد من المسؤولين الذين عينتهم موسكو في هجمات، بعضها مميت، نسبها الكرملين إلى الاستخبارات الأوكرانية التي تعمل في الصفوف الخلفية للعدو.

وفي غضون ذلك، أكد الأمين العام له، حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك في لندن أن أوكرانيا تحظى بدعم قوي من جانب الولايات المتحدة مهما كان الحزب الفائز في انتخابات منتصف الولاية، التي أظهرت نتائجها الأولية أن الجمهوريين في موقع جيد للفوز بالغالبية في مجلس النواب.

وفيما تدك موسكو البنى التحتية الأوكرانية، خصوصاً منشآت الطاقة والمياه، مستخدمة مسيرات انتحارية إيرانية الصنع، أبدت طهران استعدادها للمساهمة في «وضع حد» للحرب بين موسكو وكيف، وفق ما أبلغ أمين مجلسها الأعلى للأمن القومي علي

بعد عمليات إجلاء السكان الواسعة والممنهجة من قبل الروس في منطقة خيرسون، أمر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بانسحاب القوات الروسية من الضفة اليمنى لنهر دنيبرو في منطقة خيرسون الأوكرانية التي تتضمن عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه وتتعرض لهجوم أوكراني مضاد. وقال شويغو على التلفزيون: «نقدوا انسحاب الجنود»، وذلك بعد اقتراح في هذا الاتجاه من جانب قائد العمليات الروسية في أوكرانيا الجنرال سيرغي سوروفيكين الذي أقر بأنه ليس قراراً سهلاً، مؤكداً أن «مناورات (انسحاب) الجنود ستبدأ قريباً».

لكن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك قال: «لا نرى أي مؤشر على أن روسيا تُعادر خيرسون بلا قتال»، مشيراً إلى أنه لا يزال جزء من القوات الروسية في المدينة، واعتبر أن تصريحات موسكو المتلفزة ليست سوى «مسرحة». ويُشكل هذا الانسحاب إن حصل انتكاسة جديدة للكرملين، إذ إن خيرسون كانت أول الأراضي التي سيطرت عليها القوات الروسية بعد اجتياحها المدينة في الأيام الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا. وهي العاصمة الإقليمية الوحيدة التي تمكنت موسكو من السيطرة عليها.

## إسرائيل: مشاورات تشكيل حكومة على نار حامية



خلال تدريبات عسكرية إسرائيلية في الجولان أمس (أ ف ب)

أعلنت فيه أن «مهدي حشاش من مخيم بلاطة هو أحد مقاتليها» وقُتل خلال اشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال، في محيط قبر يوسف»، في حين شُيِّعت جماهير واسعة جثمان الفتى إلى مقبرة مخيم بلاطة شرق نابلس.

اقترام الاحتلال مدينة نابلس فجر» أمس. وبعد الظهر، أعلنت وزارة الصحة مقتل رافت علي عبد الله عيسى (29 عاماً) «برصاص الاحتلال الإسرائيلي غرب جنين». وأصدرت «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة «فتح»، بياناً

وقال هرتسوغ: «لم أعمل ولا أعمل للضغط من أجل تشكيل أي حكومة معينة. ولست منخرطاً في تشكيلها أو حجمها. أترك هذه المهمة للنظام السياسي وله وحده»، فيما التقى ممثلين عن «الليكود» على أن تستمر مشاوراته مع باقي الأحزاب حتى الجمعة. وأوضح مكتب هرتسوغ أن التكليف رسمياً بتشكيل الحكومة سيصدر الأحد.

وفي غضون ذلك، قُتل فلسطينيان برصاص القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بينهما فتى أصيب في اشتباكات اندلعت خلال زيارة قام بها سياسيون إسرائيليون يمينيون إلى موقع «قبر يوسف»، بالقرب من مدينة نابلس. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن مهدي محمد حشاش (15 عاماً) قُتل متأثراً «بجروح خطيرة ناتجة عن شظايا أصابت مناطق متفرقة من جسده خلال

بدأ الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أمس محادثات مع قادة الأحزاب في شأن الحكومة الائتلافية المقبلة التي يتوقع أن يُشكلها بنيامين نتنياهو، بعد تلقيه النتائج الرسمية للانتخابات التي حصلت في الأول من تشرين الثاني. وبالنتيجة، سيُشكل حزب «الليكود» اليميني بقيادة نتنياهو وحزبان يهوديان للمتدينين المتشددتين وائتلاف «الصهيونية الدينية»، اليميني المتطرف كتلة يمينية برئاسة نتنياهو حصلت على 64 مقعداً من أصل 120 في الكنيست.

ونفى هرتسوغ تقارير تُفيد بأنه يعمل على تشجيع منافسي نتنياهو، لا سيما رئيس حكومة تصريف الأعمال يائير لابيد ووزير الدفاع بني غانتس على تشكيل حكومة وحدة من شأنها تهميش زعيم حزب «القوة اليهودية» إيتمار بن غفير.

## استراتيجية فرنسية جديدة في أفريقيا



ماكرون متحدثاً على متن حاملة مروحيات في تولون أمس (أ ف ب)

حوارنا حول العمليات والقدرات والمجال النووي والهجين، وأن تكون في مستوى الطموح الذي يليق ببلدنا الصديقين والحليفين».

كما اعتبر ماكرون خلال خطاب في مدينة تولون جنوب فرنسا أن ألمانيا «شريك أساسي»، مؤكداً أن «نجاح المشروع الأوروبي يعتمد جزئياً على التوازن في شراكتنا». وأردف: «على قواتنا أن تتحد».

«سيكتيف دعمنا مع مستوى كل دولة حسب الحاجات التي سيُعتبر عنها شراكتنا».

كذلك، كشف الرئيس الفرنسي أن بلاده والمملكة المتحدة ستعقدان قمة حول شؤون الدفاع في الربع الأول من العام 2023، داعياً إلى تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال: «يجب نقل شراكتنا مع المملكة المتحدة إلى مستوى آخر وأتمنى أن نستأنف بنشاط موضوع

كشف الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون أمس أن الاستراتيجية الفرنسية الجديدة في أفريقيا ستكون جاهزة في غضون 6 أشهر بعد مشاورات باريس مع شركائها في القارة، مؤكداً إنهاء مهمة قوة «برخان» لمكافحة الجهاديين في أفريقيا.

وخلال عرضه الاستراتيجية الفرنسية الدفاعية الجديدة، قال ماكرون: «سنطلق في الأيام المقبلة مرحلة مشاورات مع شركائنا الأفارقة وحلفائنا والمنظمات الإقليمية لكي نطور، معاً، وضع وشكل ومهام القواعد العسكرية الفرنسية الحالية في منطقة الساحل وغرب أفريقيا».

واعتبر أن «تدخلتنا يجب أن تكون محدودة زمنياً»، إذ «لا نعترزم أن نبقي ملتزمين من دون حدود زمنية في عمليات في الخارج». وأكد أن «دعمنا العسكري للدول الأفريقية في المنطقة سيواصل، لكن وفق الأسس الجديدة التي حدّدناها مع هذه الدول»، متابعا:

## ضربة تستهدف "قافلة إيرانية" كانت في طريقها إلى لبنان

استهدف قصف جوي ليل الثلاثاء - الأربعاء قافلة تضم صهاريح نفط وأسلحة لمقاتلين موالين لإيران بعد عبورها من العراق إلى شرق سوريا وتحديداً في ريف البوكمال، ما أودى بحياة 14 شخصاً، وفق ما أفاد «المرصد السوري».

لكن مسؤولاً في حرس الحدود العراقي نفى لوكالة «فرانس برس» سقوط ضحايا، مشيراً إلى أن الضربات استهدفت في سوريا «قافلة مؤلفة من 22 شاحنة قادمة من إيران وفي طريقها إلى لبنان عبر العراق».

وأوضح أن «10 شاحنات منها تعرضت للقصف بعدما عبرت الحدود إلى الجانب السوري»، وقد احترقت 4 منها تماماً، لافتاً إلى أن سائقي الشاحنات تمكنوا من النجاة. ولم يتمكن «المرصد السوري» ولا المسؤول العراقي من تحديد طبيعة الهجوم أو الطرف المسؤول عنه على الفور.

من ناحيته، قال مدير موقع «دير الزور» 24، عمر أبو ليلي لوكالة «فرانس برس» إن الضربات استهدفت أكثر من نقطة حدودية، بينها تلك التي تُشرف عليها فصائل عراقية، مرجحاً أن «القافلة كانت أيضاً محملة بالأسلحة»، كما رجّح أن تكون إسرائيل شنت الضربات.

وأكد التحالف الدولي بقيادة واشنطن أنه لم تشن أي من الدول الأعضاء فيه، وبينهم الولايات المتحدة، الغارة. وتعدّ هذه المنطقة الحدودية طريقاً مهماً لـ«حزب الله» و«الحرس الثوري» الإيراني والفصائل العراقية لنقل الأسلحة والمقاتلين. كما تُستخدم أيضاً لنقل البضائع على أنواعها بين العراق وسوريا.

## أخبار سريعة

## البطولات الأوروبية: برشلونة و نابولي يعرّزان موعيهما

## رزق: لتطوير السلك التحكيمي

لأول مرة منذ تسعينيات القرن الفائت، إنطلقت محاضرات لتخريج حكام جدد في كرة السلة في سنتر ديمرجان- النقاش، ضمن الأكاديمية التي يحاضر فيها الحكام الدوليون رباح نجيم وبول سقيم وزيا طنوس وعادل خويري والمحاضر مروان العميل، في إطار الخطة التي وضعتها إتحاد اللعبة لتطوير السلك التحكيمي وتخريج حكام جدد. وتطرّق أمين عام الإتحاد المحامي شربل رزق إلى الجهود التي يبذلها إتحاده لرفع مستوى الحكام اللبنانيين بالتزامن مع النشاطات الرسمية المكثفة بمختلف الدرجات للذكور والإناث وبطولات الفئات العمرية، مما يحتم الاعتماد على جميع الحكام الدوليين والاتحاديين لقيادة المباريات.

## عواضة مستمرّ بالعلاج



يخضع مهاجم نادي النجمة لكرة القدم سعيد عواضة للعلاج المتواصل جرّاء التمزق العضلي الذي يعاني منه، اثر تعرّضه للإصابة في مباراة فريقه الأخيرة أمام الصفاء ضمن منافسات المرحلة الثامنة من الدوري اللبناني، حيث يلزمه بعض الوقت للعودة التدريجية الى الملاعب. وسبق لعواضة القادم من نادي الإخاء الأهلي عاليه أن عانى من المشكلة نفسها خلال معسكر المنتخب الوطني الذي أقيم الشهر الفائت في مدينة طرابلس، وغاب عن فريقه لأكثر من مباراة.

## بطولة لبنان بالترياتلون



نظم الإتحاد اللبناني للترياتلون بطولة لبنان للعبة المؤلفة من ثلاث ألعاب متتالية: سباحة، دراجات هوائية وركض، في المسيح العسكري المركزي في رأس بيروت- المنارة، حيث تبارى المشاركون في مسابقة السباحة في النادي العسكري، تلاها مباشرة سباق الدراجات، ثم سباق الركض على المسلك التالي: الحمام العسكري- عين المريسة ومن ثم العودة الى الحمام العسكري في خمس دورات متتالية. وبتنتيجة المنافسات، فاز بلال غمراوي (حرّ) عند الرجال، ورامونا خليفة (إبليت) عند السيدات، فيما فاز نادي إبليت المؤلف من إيهاب شيباني وصلاح رباح ورامز جاجي بسباق البدل (رجال). وفي الختام، ورّعت الكؤوس والميداليات على الفائزين.



راسبادوري مستدّاً لنابولي بين لاعبين من إيمبولي (أ ف ب)

والبولوني بيوتر زيلينسكي (88)، ليرفعا رصيد فريقهما إلى 38 نقطة في المركز الأول، وبفارق ثماني نقاط عن أقرب ملاحقيه ميلان السذي تعرّض أمام كريمونيزي المتواضع سلباً. (أ ف ب)

وهذه المرة على حساب ضيفه إيمبولي بهدفين نظيفين، ضمن المرحلة الرابعة عشرة.

وأحرز هدفي المباراة المكسيكي هيرفينغ لوزانو (60 من ركلة جزاء)

الرابعة عشرة من الدوري. سجل هدفي برشلونة بيدري (48) والبرازيلي رافينيا (85)، فيما أحرز دافيد غارسيا هدف أوساسونا (6).

وبهذا الفوز، عزز برشلونة صدارته للترتيب مع 37 نقطة وبفارق خمس نقاط عن ريال مدريد الثاني، والذي يستضيف قادش اليوم، فيما بقي أوساسونا على 23 نقطة في المركز السادس.

وشهدت المباراة أيضاً تلقي جيرارد بيكيه مدافع برشلونة بطاقة حمراء في مقاعد البدلاء بسبب اعتراضه على قرارات الحكم عقب صافرة نهاية الشوط الأول وقبل الدخول إلى غرف التبدل.

في المقابل، فاز أتلتيك بلباو على ضيفه فالادوليد بثلاثية نظيفة.

ورفع بلباو رصيده إلى 24 نقطة، فيما بقي فالادوليد عاشرًا مع 17 نقطة.

وفي ايطاليا، عزز نابولي صدارته لترتيب الدوري بفوز عاشر على التواني،

أطاح بورنموث نظيره إيفرتون في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي، بفوز عريض عليه 4-1 في الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية لكرة القدم.

وتناوب على تسجيل اهداف الفائز جمال لوي (7) وجونيور ستنيسلاس (47) والدنماركي اميليانو ماركونديس (76) وجايدون انتوني (82)، وللخاسر ديماراي غراي (67).

ويعاني إيفرتون منذ مطلع الموسم الحالي حيث يحتل المركز السادس عشر في الدوري المحلي.

كذلك فاز ليستر من الممتازة على نيوبورت سيتي بثلاثية نظيفة حملت تواقيع جيمس اوستن (44) وجيمي فاردي (70 و82).

في اسبانيا، خطف برشلونة ثلاث نقاط مهمة في تعزيز صدارته عندما حقق فوزاً صعباً بعشرة لاعبين على مضيفه أوساسونا 2-1، بعد طرد البولوني روبرت ليفاندوفسكي في الشوط الأول، ضمن منافسات المرحلة

## هاورد إلى الدوري التايواني



انضم لاعب كرة السلة الأمريكي المخضرم دوايت هاورد (36 عاماً)، الذي اختبر ثماني مرات لخوض مباراة كل النجوم "أول ستارز" في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، الى نادي تايوان ليوباردز في الدوري التايواني بعد ان اصبح لاعباً حراً في نهاية موسم 2021-2022. وشارك هاورد ثماني مرات في مباراة كل النجوم في 18 موسماً قضاها في الدوري الأمريكي، وتوج بطلاً في صفوف لوس انجليس لايكرز خلال موسم 2019-2020. وسجل هاورد معدلاً مقداره 6.2 نقاط و5.9 متابعات في المباراة الواحدة في صفوف لايكرز الموسم الماضي. وسيقدم النادي التايواني لاجه الجديد رسمياً في مؤتمر صحافي السبت على ان يخوض اول مباراة له في نهاية الاسبوع التالي. وقال النادي "نأمل في ان ينقل عدوى خبرته ومهاراته الى اللاعبين الشبان في الفريق ومساعدته على احراز الدوري هذا العام". وتعدّ كرة السلة والبيسبول اكثر لعبتين شعبيتين في تايوان وتحظيان بمتابعة جماهيرية كبيرة. (أ ف ب)

## مانيه يغيب عن مونديال قطر



وأضاف: "انه لاعبنا النجم، الفريق مع ساديو مانيه او من دونه ليس هو ذاته، لكننا سنتأقلم". والتقطت السنغال بأكلها انفاسها بعد خروج اللاعب مصاباً من مباراة فريقه ضد بريمن بعد مرور 21 دقيقة، حتى ان رئيس البلاد قام بنشر تغريدة على حسابه تقول: "ساديو، اتمنى لك التعافي بأقصى سرعة ممكنة. كما قلت لك: ساديو، قلب الاسد! من كل قلبي انا معك، لكي يباركك الله!". (أ ف ب)

أكدت صحيفة "ليكيب" الفرنسية الرياضية أن السنغالي ساديو مانيه، نجم بايرن ميونيخ الألماني، سيغيب عن المشاركة في كأس العالم المقبلة في قطر، بسبب الإصابة.

وكان مانيه تعرّض للإصابة في طرف عظمة الشظية (فبولا) اليمنى خلال فوز بايرن ميونيخ على فيرير بريمن 6-1 امس الاول ضمن منافسات المرحلة الـ14 من الدوري المحلي على ملعب الفائز "أليانز آرينا".

وبحسب "ليكيب"، يعاني مانيه من إصابة قوية في أوتار الركبة، ومن المتوقع أن يغيب عدة أسابيع عن الملاعب، وبالتالي لن يتواجد في مونديال قطر. ومن المقرر أن يعلن مدرب السنغال أليو سيسي غداً، عن التشكيلة النهائية للاعبين الذين سيتوجهون إلى قطر، علماً أن القرعة وقعت السنغال في المجموعة الأولى الى جانب الدولة المضيفة قطر وهولندا والاكوادور.

وأعرب رئيس الإتحاد السنغالي أوغويستان سنغور عن قلقه بشأن إصابة نجم المنتخب الوطني البالغ 30 عاماً، قبل 11 يوماً من انطلاق مونديال قطر.

وقال سنغور: "تصوّروا ان تخسر فرنسا جهود كريم بنزيمة. نحن قلقون بعد الأنباء التي وردتنا عن مانيه".

## 9 أرقام جديدة للنجاح في دورة H2O



صقر مع سباحي وسباحات النجاح

وعمدان زنكونان على الجهود التي بذلها اشرافاً ومتابعة للسباحين والسباحات، كما شكر أهالي السباحين على الثقة التي منحوها للنادي والأكاديمية، مجدداً الوعد بالمزيد من الانتصارات والأرقام في المشاركات المحلية والخارجية المقبلة.

- البدل 4 مرات 50 م متنوعة (11-10 سنة اناث): 2.25.25  
دقيقتان، الرقم السابق 2.40.70  
د لنادي النجاح.  
وتمن المدير الفني وصاحب أكاديمية "بروسويم" محمد صقر النتائج التي تحققت، وشكر المديرين عبدالله غطيس

- البدل 4 مرات 50 م متنوعة (11-10 سنة ذكور): 2.29.37  
دقيقتان، الرقم السابق 2.37.30  
د لنادي أكوامارينا.  
- البدل 4 مرات 50 م حرة (11-10 سنة اناث): 2.09.64  
دقيقتان، الرقم السابق 2.18.00  
د لنادي النجاح.

عادت بعثة نادي النجاح - بيروت من العاصمة القطرية الدوحة حيث شاركت في بطولة دورة (H2O) الدولية في السباحة، وهي متوّجة بـ80 ميدالية ملوّنة و9 أرقام قياسية لبنانية جديدة. تألّفت بعثة النادي اللبناني من 33 شخصاً بين رياضيين واداريين ومدربين، وتألّق سباحو النجاح خلال السباقات، ونافسوا على الالقاب والميداليات الى جانب نحو 500 سباح وسباحة ينتمون الى أكثر من 15 نادياً عربياً ودولياً. وجاءت النتائج أكثر من ممتازة، كما كان وعد المدير الفني - المدرب الوطني محمد صقر، مع 9 أرقام قياسية لبنانية جديدة، و80 ميدالية توزعت بين الذهب (20) والفضة (30) والبرونز (30). وجاءت الأرقام القياسية كالتالي:

- 50 م ظهراً (10-11 سنة اناث): 34.56 ثانية سجلته ماريانا سابا، بعدما كانت ياسمين الحاج علي سجلت 35.35 ث، وحطّمت الرقم السابق 35.57 ث المسجل باسم آية مجذوب (من نادي بالما).

- 100 م ظهراً (10-11 سنة ذكور): 1.18.95 دقيقة سجله جود عون، السابق 1.18.98 د لأندرو غانم (الجمهور).

- 200 م فراشة (10-11 سنة ذكور): 2.49.84 دقيقتان سجله عمر سنّو، بعدما كان غسان زين سجل 3.00.72 د، وحطّمت الرقم السابق 3.12.25 د المسجل باسم ماجد حجازي (النجاح).

- البدل 4 مرات 50 م حرة (11-10 سنة ذكور): 2.09.59 دقيقتان، الرقم السابق 2.15.54 د لنادي النجاح.

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## أساسي و spare

على الرغم من حروب الماضي (1986/1987) بين زعمي حركة أمل والحزب التقدمي الإشتراكي، والغيوم السود العابرة فوق سماء كليمنصو وعين التينة عقب اغتياحات نخب من قوى 14 آذار، واجتياح بيروت في العام 2008، فعلاقة الـ «بك» والـ «إستيذ» فيها من الود والتفهم والتفاهم والتخاطر والإنسجام والتناغم ما يجعل من الزعيمين واحداً من أروع الكوكلات، لا الـ «إستيذ» يكسر بخاطر الـ «بك» ولا الـ «بك» يتخلى عن صداقة الـ «إستيذ». يخليكم لبعضكما وربّي ما يحرمننا منكما.

في الأمس، نقل الزميل عماد مرمل عن وليد جنبلاط، لدى استقباله السفير الإيراني الجديد مجتبي أمانى، قوله «يا ريت عنا من نبييه بري تنين» وأنا أقول ثلاثة. من يزيد؟

يأتي كلام أبي تيمور في معرض الإشادة بمزايا الـ «إستيذ» الإستثنائية. نبييه بري نعمة، ومحفوظٌ بإذن الله. في المقابل النقيب نعمة محفوظ نبييه. تخيلوا أن يحظى اللبنانيون بـ 2 نبييه: واحد أساسي والثاني spare.

الأصلي يتعهد بإفساد مستقبل الجنرال المتجدد. الجنرال ميشال عون حتماً. وبري الثاني يلتزم «تأديب» صهره. والمصهر نسخة طبق الأصل عن العم. فإن أتى الصهر عين التينة معتزلاً أو متملقاً، يمر بنبييه الثاني قبل الوصول إلى نبييه الأول. وإن اتصل عون الأول ببري الأول مهنتاً يجب مقسّم عين التينة بسبب الضغط على الخطوط يُرجى الانتظار أو في إمكانكم التحدث إلى نمرو 2.

يا ريت عنا كمان من وليد جنبلاط تنين: الأول عقله في الوسط وقلبه في المعسكر السيابي والثاني قلبه في الوسط وعقله طائر حيران. وليد الأول يدعم ميشال معوض كخيار مثالي ووليد الثاني يمضي بسليمان فرنجيه الثاني. يا ريت عنا 2 نجيب ميقاتي: الأول طويل والثاني قصير. الأول كريم والثاني... أقلّ كرماً. الأول فائق التهذيب والثاني حاد الطباع.

يا ريت عنا 2 سميح جعجع: الأول مع تفاهم معراب حرفياً والثاني ضده من أساسه. جعجع براغماتي وجعجع مبدئي. يا ريت عنا من «كالير» ندى البستاني أربع نسخ: الأولى مرشحة الجبرانية، الثانية نائبة الكسروانية، الثالثة خبيرة كهرومغناطيسية الرابعة ملكة جمال التفاح.

يا ريت عنا من محمد رعد 2: واحد بخواتم ومن دون ربطة عنق يتجه شرقاً وآخر بكرافات ومن دون خواتم بالخنصرين والبصيرين يحاضر فصلاً في واشنطن وفصلاً في أمستردام. ويا ريت حوى البرلمان من الدكتوراة حليلة فقور نسخة spare، كي لا يتعطل الوعي السياسي إن أضعنا الطبعة الأساسية.

ثمة مقبرة للمركبات الفضائية في جنوب المحيط الهادئ اسمها Point Nemo وهي أبعد مكان على وجه الأرض.

هل تعلم؟



## طائر يحط رحاله وسط أشجار غابات الأرجنتين (أ ف ب)

## أميركي من كاليفورنيا يفوز بأكبر جائزة يانصيب

محطة للمحروقات يملكه جو شحيد السوري الأصل، وقد حصل على عمولة بقيمة مليون دولار. ويتعين على الفائز الاختيار بين تسلمها كاملة ولكن مقسطة على 30 قسطاً خلال 29 عاماً، أو دفعة واحدة، وفي هذه الحال لا يحصل سوى على 997.6 مليون دولار.

وحتى ليل الإثنين لم ينتج عن 40 سحباً متتالياً أي فائز بالجائزة الكبرى، ما أدى إلى ارتفاع قيمتها التراكمية إلى مبلغ مذهل يزيد عن ملياري دولار. ولم تكن فرصة الفوز بالجائزة تتعدى نسبة واحد على 292.2 مليوناً، مع العلم، على سبيل المثال والمقارنة، أن احتمال إصابة شخص بصاعقة هو واحد على مليون. (أ ف ب)

نجح شخص من ولاية كاليفورنيا في انتزاع الجائزة الكبرى ليانصيب PowerBall الأمريكي التي بلغت قيمتها رقماً قياسياً عالمياً هو 2.04 مليار دولار وبيعت البطاقة الفائزة في متجر يملكه رجل من أصل سوري في كاليفورنيا. تذكرة واحدة فحسب في كل أنحاء الولايات المتحدة تطابقت مع الأرقام الخمسة التي أسفر عنها السحب وهي 10 و33 و41 و47 و56 و10 للرقم الإضافي. وأشارت هيئة اليانصيب في تغريدة على شبكة «تويتر» إلى أن الفائز هو أول شخص من كاليفورنيا يصبح مليارديراً بواسطة اليانصيب، لافتةً إلى أن البطاقة الفائزة بيعت في Joe's Service Center، بآلتاندينا، وهو متجر ضمن



## Fortune Pink 28.5 مليون دولار

وعرضت Fortune Pink في جنيف ثم بنيويورك وشنغهاي (الصين) وتايوان وسنغافورة بنشرين الأول الماضي قبل أن تعود إلى سويسرا، وكانت قيمتها مقدرة بسعر يتراوح بين 25 و35 مليون دولار. ويُعتبر الماس السوردي نادراً جداً ويزن أقل من 10 في المئة من قطعه أكثر من خمسة قراريط، لذلك هو النوع الذي يُسجّل عليه الطلب الأكبر في السوق العالمية.

وسجّل الرقم القياسي العالمي لماسة وريدية عام 2017، عندما بيع حجر يُسمّى CTF Pink Star في هونغ كونغ مقابل 71.2 مليون دولار.

(أ ف ب)

بيعت ماسة Fortune Pink الوردية العملاقة والنادرة جداً لقاء 28.5 مليون دولار لشخص آسيوي خلال مزاد أُقيم في جنيف. وتعتبر هذه الجوهرة أكبر ماسة وريدية على شكل إحصاء بهذه الجودة تُطرح للبيع في مزاد على الإطلاق، بحسب دار «كريستيز». ووُضعت الماسة على خاتم، وتحيط بها من الجانبين ماسة بيضاء كبيرة. وتزن 18.18 قيراطاً بالضبط، وهو رقم يُعتبر في آسيا جالباً للحظ ودلالة على «الرخاء الدائم». وقد بيعت مقابل 24.5 مليون فرنك سويسري (24.9 مليون دولار)، أو 28.436.500 فرنك سويسري (28.837.236 دولار) مع النفقات. ولم يستمر المزاد أكثر من أربع دقائق.



## "لو اقتربت الأرض من الشمس متراً لا احترقت" معلومة مغلوبة!



وتابع قائلاً: «وعندما تكون في أبعد نقطة عن الشمس (الأوج) يكون بعدها 152 مليون كلم، وذلك في فصل الصيف، وعليه يتضح أن الفرق بين فصلي الشتاء والصيف 5 ملايين كلم قريباً وبعداً، ومع ذلك لم تحترق الأرض لقربها، ولم تتجمد لبعدها». وختم: «لأن الخالق الحكيم جعل هذا القدر من التفاوت المكاني والذي يسمح للحياة على الأرض أن تقوم، ولو افترضنا أن الأرض اقتربت إلى أقل من 147 مليون كم، أو ابتعدت إلى أكثر من 152 مليون كم، (ببضعة) ملايين من الكيلومترات فالحياة - والله أعلم - قائمة، ولكن النظم المناخية والحياتية ستتأثر بشكل كبير والله أعلم وأحكم».

نفى الأكاديمي السعودي، عبدالله المسند، أستاذ المناخ بجامعة القصيم سابقاً، مقولة «لو اقتربت الأرض من الشمس مقدار ميل، أو متر لا احترقت الأرض ومن عليها». حيث قال عبر صفحته على «تويتر»: «أسمع أحياناً من يقول: لو اقتربت الأرض من الشمس مقدار ميل، أو متر لا احترقت الأرض ومن عليها. ولا شك أن هذه معلومة مغلوبة، إذ إن كوكب الأرض لا يزال يقترب وابتعد عن الشمس، لأن مداره بيضوي الشكل (إهليلجي)، وعندما تقترب الأرض من الشمس (الحضيض) يكون بعدها 147 مليون كلم، وذلك في فصل الشتاء».